

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم تجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

التخصص : تقنيات الكمية في المالية

من إعداد الطالبة : رفاقة نبيلة

بـعـنـوان :

دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على

ربحية البنوك التجارية

حالة بنك سوسبيتي جنيرال الجزائر للفترة (2004 - 2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د.بن ساسي عبد الحفيظ (جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....رئيساً

د.مولاي لخضر عبد الرزاق (جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مقررا ومشرفاً

د.بن ساحة علي (جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مناقشاً

السنة الجامعية : 2016/2015

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم تجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

التخصص : تقنيات الكمية في المالية

من إعداد الطالبة : رفاقة نبيلة

بغنوان :

دراسة قياسية للعوامل المؤثرة على

ربحية البنوك التجارية

حالة بنك سوسبيتي جنيرال الجزائر للفترة (2004 - 2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د.بن ساسي عبد الحفيظ (قاصدي مرباح ورقلة).....رئيسا

د.مولاي لخضر عبد الرزاق (جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مقررا و مشرفا

د.بن ساحة علي (جامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مناقشا

السنة الجامعية : 2016/2015

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله بدأت وبالعقل فكرت وباللسان عبرت وبالقلم خطت .

إلي كل من بذل قطرة دم و نبضة حب في سبيل الدين و العلم والوطن.

إلي كل من في قلبهما رحمة ربي دعاني ووجههما بيتسم إذ رأني .

إلي كل من إليكم بمن كان في الدنيا شهداني ومن الجنة قربان وعن النار بعدان.

إلي الغالية التي قال فيها ربي الجنة تحت أقدامها أُمي الحبيبة حفظها الله

وأبي رحمه الله عبد السلام .

والي إخواني وأخواتي أنجحهم الله والي أغلاء إنسان على قلبي :زيد عبد الرحيم

إلي كل من جمعني معهم لحظة خير وعلاقة محبة زميلاتي زملائي في الكلية .

الحمد لله الذي وفقنا إلى ما يحب ويرضى .

نبيلة



الشكر و عرفان

بدأنا ببدء نشكر الله عز وجل

الذي بذكره تطمئن القلوب وان وفقنا لهذا المسعى .

و نحمده كل الحمد أن أثار لنا طريق العلم والمعرفة .

نتقدم بشكر الجزيل إلي كل أساتذة قسم علوم التجارية والتسيير

و نخص بالشكر الأستاذ المشرف مولاي لخضر عبد الرزاق.

ولا ننسى الشكر الجزيل للمؤطر في المؤسسة طارق تغرميت الذي كان لنا نعم الأخ

وأمدنا بمختلف التوجيهات والإرشادات.

والي زميلتي التي سعدتني بكل ما تملك من جهد "قناوة فتيحة" .

وكل من أمد لنا يد العون لإتمام هذا العمل.

و عرفانا بالفضل الجميل نقدم شكرا عاما وخاصة كل من ساهم في

هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد

فشكرا لهم جميعا.....



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية خلال الفترة (2004-2014)، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع (الربحية) مقاسه بمعدل العائد على الموجودات (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) و المتغيرات المستقلة (نسبة السيولة النقدية، نسبة الودائع، نسبة الرافعة المالية، نسبة هامش الربح)، ولتحقيق هذا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للإمام ببحوثات الجانب النظري والتطبيقي، وقد تم الاعتماد على أسلوب الإحصائي (الانحدار الخطي المتعدد) لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:

- وجود علاقة عكسية بين (نسبة السيولة النقدية) والربحية مقاسه بمعدل العائد على إجمالي الأصول.
 - وجود علاقة طردية بين (نسبة الرفع المالي) والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية.
- الكلمات المفتاحية: الربحية، المصرف التجاري الجزائري.

Résumé :

Cette étude vise à identifier et à mesurer l'impact des facteurs qui influent sur la rentabilité des banques commerciales au cours de la période (2004 -2014), où il étudiait le comportement variable dépendante (rentabilité) a mesuré le taux de rendement des actifs (ROA) u pore rapport roussir de revues des deviens de propriété (ROE) et les variables indépendant (ratio de liquidité, la proportion des dépôts, le ratio de levier, la proportion de la marge bénéficiaire), mais la réalisation de cet a misé sur l'approche descriptive et analytique de se familiariser avec le bien-fondé de la partie théorique et pratique, a été reposant sur la méthode statistique (régression linéaire multiple) pour mesurer la relation entre les variables variables indépendantes.

L'étude a révélé quelques-uns des résultats les plus importants

- L'existence d'une relation inverse entre le (ratio de liquidité) et de la rentabilité a mesuré le taux de rendement de l'actif total.
- Une relation positive entre (ratio d'endettement) et la rentabilité a mesuré le taux de rendement des capitaux propres.

Mots-clés: la rentabilité, la Banque commerciale de l'Algérie.

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
III	الإهداء.....
IV	الشكر وعرهان.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VIII	قائمة الجداول.....
X	قائمة الاختصارات والرموز.....
XI	قائمة الملاحق.....
ب	المقدمة.....
الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية	
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية.....
3	المطلب الأول: مفاهيم حول ربحية البنوك التجارية.....
6	المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية.....
9	المطلب الثالث: محددات ربحية البنوك التجارية.....
14	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية.....
14	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
16	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
17	المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة.....
18	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية للبنك سويسيتي جنرال الجزائر	
20	تمهيد.....
21	المبحث الأول : الطريقة والأدوات.....
21	الطلب الأول: عينة والطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية.....
21	المطلب الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.....

22	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة.....
24	المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة.....
35	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.....
37	خلاصة الفصل.....
39	الخاتمة.....
42	المراجع.....
44	الملاحق.....
54	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
24	يوضح تحليل الارتباط بين ROE و DP، FL، PM، LR	1- 2
27	نتائج اختبار ROE و DP، FL، PM، LR	2- 2
29	يوضح تحليل الارتباط بين ROA و DP، FL، PM، LR	3- 2
32	:نتائج اختبار ROA و DP، FL، PM، LR	4- 2

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
22	تطور النسب عبر الزمن لمؤشر ROE والمتغير المستقلة LR	1-2
23	تطور النسب عبر الزمن للمتغيرات المستقلة PM,DP ,FL	2-2
26	يوضح التمثيل الانتشاري للمتغير التابع ROE بدلالة المتغيرات المستقلة FL، PM، DP، LR	3- 2
28	يمثل نتيجة اختبار مناطق القبول والرفض (DW) لمؤشر ROE	4-2
31	يوضح التمثيل الانتشاري للمتغير التابع ROA بدلالة المتغيرات المستقلة FL، PM، DP، LR	5-2
33	يمثل نتيجة اختبار مناطق القبول والرفض (DW) لمؤشر ROA	6-2

قائمة الاختصارات و الرموز

الرموز	الدلالة
P	الربح
TR	الإيراد الكلي
TC	التكاليف الكلية
Cn	تكاليف الفرص البديلة
ROE	معدا العائد على حقوق الملكية
ROA	معدل العائد إلى إجمالي الأصول
EM	مضاعف حق الملكية
LR	نسبة السيولة النقدية
DP	نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الأصول
FL	نسبة الرافعة المالية
PM	نسبة هامش الربح

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
44	مؤشر الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية والمتغيرات المستقلة	1
44	مؤشر الربحية مقاسه بمعدل العائد على إجمالي الأصول والمتغيرات المستقلة	2
45	جدول حسابات النتائج 2005/2004	3
45	جدول حسابات النتائج 2005/2004	4
46	جدول حسابات النتائج خارج الميزانية 2005/2004	5
46	الميزانية 2005/2004	6
47	الميزانية جانب الأصول 2007/2006	7
47	الميزانية جانب الخصوم 2007/2006	8
48	جدول حسابات النتائج 2007/2006	9
49	الميزانية 2009/2008	10
50	جدول حسابات النتائج 2009/2008	11
51	الميزانية 2011/2010	12
52	الميزانية 2011/2012	13
53	الميزانية 2014/2013	14
53	جدول حسابات النتائج 2014/2013	15

المقدمة

توطئة :

تعتبر البنوك باختلاف أنواعها الدعامة الأساسية لأي جهاز مصرفي وطريق نحو الخوض في مجال النظام المصرفي الذي يشمل مجمل المؤسسات المصرفية وما تحمله من شتى الأنظمة والقوانين السارية المفعول، فالبنوك التجارية هي ركيزة جد مهمة لسير النشاط الاقتصادي لدولة ما مهما كانت الاعتبارات التي تحملها في جمعيتها.

حيث يعتبر تحقيق الأرباح وتعظيمها احد الأهداف الأساسية إذا لم يكن الهدف الأساسين التي تسعى إليه البنوك التجارية إذا أن تحقيق مثل هذه الأرباح يمكنها من المحافظة على إستمراريتها وبقائها وتدعيم مركزها المالي، وزيادة حقوق ملكيتها وتعزيز ملاءمتها وسيولتها مما تزيد من قدرتها على مواجهة الأخطار والالتزامات التي تواجهها وذلك خلافا للخسائر التي تؤدي إلى تردي أوضاع المصارف المالية وتآكل حقوق ملكيتها وتعرضها للعسر المالي والتعثر مما قد يقضي إلى تصفيتها.

تعد الربحية هدفا أساسيا لجميع المؤسسات المالية وامراً ضروريا لبقائها واستمرارها، فهي احد أهم المصادر الرئيسية لتوليد رأس المال، حيث أهما تعمل على زيادة ثقة أصحاب الودائع بالمصرف والمستثمرين المرتقبين وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاكتتاب في المصرف بالإضافة إلى أنها تستخدم كمقياس لأداء إرادة المصرف حيث تعطي مؤشرات قوية للجهات الرقابية بان المصرف يشير في الاتجاه الصحيح، فهي تعطي فكرة عامة عن مدى كفاية هذا المصرف في إدارة مشاريعه إضافة إلى أن معظم هذه المصارف تواجه مشكلة الموازنة ما بين عوامل السيولة التي تعد أكثر العوامل المؤثرة في ربحية المصرف.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

✓ ما هي أهم العوامل والمتغيرات التي تؤثر على ربحية البنوك التجارية ؟

■ الأسئلة الفرعية:

يتفرع التساؤل أعلاه إلى الأسئلة التالية:

- ✓ ما العلاقة بين السيولة النقدية والربحية لبنك سوسيبتي جنرال الجزائر؟
- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرفع المالية والربحية في بنك سوسيبتي جنرال الجزائر ؟
- ✓ ما العلاقة بين نسبة هامش الربح والربحية لبنك سوسيبتي جنرال الجزائر ؟

■ الفرضيات :

- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة النقدية والربحية لبنك سوسيبتي جنرال الجزائر .
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرفع المالية والربحية في بنك سوسيبتي جنرال الجزائر.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة هامش الربح والربحية لبنك سوسيبتي جنرال الجزائر.

■ مبررات اختيار الموضوع:

إن اختبار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي :

- 1- الرغبة الشخصية للبحث في هذه الموضوع .
- 2- إن السبب لاختبار الموضوع هو انه في مجال التخصص، ومن المواضيع المهمة التي تخدم المجال المصرفي.

- 3- يعتبر موضوع الربحية المصرفية من أهم المواضيع في مجال البنوك ومتطلباً أساساً خاصة في الوقت الحالي .
- 4- السعي إلى فهم الربحية المصرفية والتحكم في آلية وطرق قياسها، وبالتالي فهم جانب أساسي في العمل المصرفي.

■ أهداف الدراسة وأهميتها:

❖ الأهداف:

- التعرف على العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية .
- إلقاء الضوء على المصارف التجارية والمؤشرات التي تستخدم في قياس أدائها.
- الوقوف على مصادر أموال المصارف التجارية واستخداماتها بهدف التعرف على واقع هذه المصادر وأساليب استخدامها وتأثير ذلك على أداء الجهاز المصرفي .
- التنبؤ بربحية المصارف التجارية من خلال العوامل المؤثرة عليها باستخدام النموذج المنتج من الدراسة .
- الخروج بتوصيات من شأنها المحافظة على أرباح المصارف التجارية وتحسين ربحيتها ومعالجة الأسباب التي تؤدي إلى تحقيق خسائر أو تخفيض ربحيتها .

❖ أهمية الدراسة :

- تساهم في تسلط الضوء على احد المواضيع الهامة والمتعلقة بالعوامل المؤثرة على الربحية المصارف التجارية، بهدف تعزيز هذه الربحية مما يحقق مصدر اطمئنان للمستثمرين وموضع ثقة للجهات الرسمية، وتعزيز للبيئة الاستثمارية .
 - تساهم في تقدير معلومات مفيدة تساعد متخذي القرار في الجهات ذات العلاقة للمساعدة في وضع السياسات المصرفية التي تدعم في متطلبات الربحية.
 - تفتح المجال أمام دراسات أخرى لتتناول بالدراسة العوامل الخارجية المؤثرة على ربحية المصارف، كما أن هذه الدراسة ستكون ذات فائدة كبيرة للباحثين.
- حدود الدراسة: تتمثل في:

الحدود المكانية: لقد اقتصرنا الدراسة على البنك الجزائري سوستي جنرال.

الحدود الزمنية: حددت المدة الزمنية لدراسة 2004 إلى 2014.

■ منهجية البحث والأدوات المستخدمة:

من اجل معالجة الموضوع والوصول إلى النتائج المرجوة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج الموافق لدراسة النظرية الذي يستدعي جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها وعرضها بشكل تسلسلي والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بالربحية والعوامل المؤثرة فيها والدراسات السابقة هذا فيما يخص الفصل الأول.

كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة في الفصل الثاني لأنه يوافق طبيعة موضوع البحث والذي يتضمن إسقاط ميداني على البنك الجزائري سوستي جينرال مستخدمين أساليب إحصائية والأدوات القياسية وذلك بالاستعانة ببرنامج

. EViews, EXCEL

■ مرجعية البحث:

تم الاعتماد في الدراسة على مجموعة من الكتب والرسائل الجامعية والمجلات العلمية على مواقع الانترنت بالإضافة الى القوائم المالية للبنك (الميزانيات وجدول حسابات النتائج) من اجل الدراسة التطبيقية.

■ صعوبات البحث:

- صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات المالية والمصرفية الخاصة بالبنك حتى إن وجدت توجد (القوائم المالية) نجد سنوات قليلة و الدراسة القياسية تتطلب عدة سنوات .

■ هيكل البحث: سعينا منا لتحقيق الأهداف الموجودة والإمام بجوانب والأساسيات البحث والإجابة على إشكالية البحث فقد قمنا بتقسيم البحث كمايلي:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية: ويندرج تحت المبحث الأول الأدبيات والنظرية حيث تم تناول في المطلب الأول مفهوم الربحية والربح ومصادر الأرباح للبنوك التجارية وتناولنا في المطلب الثاني مؤشرات قياس الربحية والمطلب الثالث محددات ربحية البنوك التجارية وتم تخصيص المبحث الثاني للدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية: حيث تم تناول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة تحت عنوان الطريقة والأدوات أما المبحث الثاني تحت عنوان النتائج ومناقشتها، في المطلب الأول تم تناول فيه النتائج التي تم المتوصل إليها أما المطلب الثاني تم مناقشة النتائج المتوصل إليها.

**الفصل الأول: الأدبيات
النظرية والتطبيقية للعوامل
المؤثرة على ربحية البنوك**

تمهيد:

إن الخدمات المالية التي تقدمها المصاريف التجارية والتي تعتبر بدورها من أهم القطاعات الاقتصادية في أي دولة، والمتمثلة في الوساطة المالية (المقرضين والمقترضين) وإدارة المخاطر والخدمات الأخرى تساهم بشكل فاعل في تسيير عجلة التنمية الاقتصادية، وتعتبر نواة لأي خطة تسعى إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية، فسلامة الجهاز المصرفي والنظام المالي له أثر كبير على اقتصاديات الدول، فالنظام المالي السليم والمستقر والمدعوم بإدارة جيدة للاقتصاديات الكلية والتنظيم الحذر تمثيل أموراً لا غنى عنها لاستمرار النمو، وعلى العكس من ذلك فإن اضطراب الاقتصاديات الكلية، والذي ينبع عن عناصر الضعف في القطاع المالي يمكن أن يعصف بعملة التنمية.

والمصارف التجارية بوصفها من أهم المؤسسات المالية تهدف بدرجة أولى إلى تعظيم ربحيتها شأنها شأن أي منشأة أعمال يهدف ملاكها إلى تعظيم ثروتهم وزيادة القيمة السوقية لأسهمهم، وتلجأ المصارف التجارية إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال زيادة الإيرادات إلى أقصى حد ممكن، أو تخفيض التكاليف إلى ادني حد ممكن أو كلاهما معا.

وتواجه إدارة المصرف التجاري جهداً كبيراً نحو تعظيم ثروة الملاك، عن طريق تحقيق أرباح ملائمة لا تقل قيمتها عن العائد الممكن تحقيقه من خلال الاستثمار في استثمارات بديلة تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر، ولكي يحقق المصرف هذه الأرباح يقوم بتوجه موارده المالية نحو الاستثمارات المدرة للدخل.

وتواجه المصارف في سبيلها إلى تحقيق أهدافها العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها على ربحيتها، سواء كانت هذه العوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة "سياسية، اجتماعية، اقتصادية... الخ" أو داخلية تتعلق بالمصارف نفسها "حقوق الملكية، الموجودات، السيولة... الخ"

وعلى هذا الأساس سوف نتعرض في هذا الفصل إلى:

✓ المبحث الأول: الأدبيات النظرية

✓ المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للعوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية

تسعى البنوك التجارية إلى توجيه الاستثمار إلى المصادر التي تحقيق أقصى عائد ممكن بحث يتمكن البنك من سداد مختلف التزاماته ولتكوين قدر كافي من الاحتياطات بالإضافة إلى توزيع جزء من الأرباح الناتجة على أصحاب رأس المال، بالإضافة إلى كون المعيار الأساسي مدى كفاءة إدارة البنوك هو حجم الأرباح التي يحققها، والبنوك التجارية ما هي إلا مؤسسات مالية هدفها الرئيسي تحقيق أكبر قدر من الأرباح بأقل تكلفة ممكنة.

المطلب الأول: مفاهيم حول ربحية البنوك التجارية

لتعرف على مفهوم الربحية يجب الوقوف عند التفرقة بين مفهوم الربح والربحية

الفرع الأول: الربح

للربح عدة مفاهيم نورد منها :

أ- المفهوم المالي للربح: يتمثل مفهوم الربح في علم الإدارة المالية بأنه ذلك الربح الذي لا يقل مستواه عن مستوي الأرباح التي يتم تحقيقها في المشاريع المماثلة والتي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر ، ولتحقيق هذه الربح لابد للإدارة المالية أن تحصل على الأموال بأقل ما يمكن من التكاليف والمخاطر واستثمار هذه الأموال بطريقة تمكن من عوائد مرضية لا يقل مستواها عما يستطيع أصحاب الأسهم فيها تحصيله من استثمار أموالهم في مشاريع أخرى تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر ، وهذا المفهوم يتعلق بدرجة كبيرة بالفرصة البديلة لأصحاب الأسهم ومدى جدوى الاستثمار في هذا المجال أو ذلك.

ب- المفهوم المحاسبي: هو عبارة عن زيادة الإيرادات الكلية على التكاليف الكلية خلال مدة معينة ، أي انه الفرق بين قيمة العوائد المتحققة وبين كلفتها ، ويمكن توضيح لك وفق المعادلة الآتية:¹

$$P=TR-TC.....(1)$$

تمثل الربح المحاسبي P حيث أن:

Total Revenue: تمثل الإيراد الكلي TR

Total Coste: تمثل التكاليف الكلية TC

ج - المفهوم الاقتصادي: أما من الناحية الاقتصادية فيمكن تعريف الربح بأنه "عبارة عن الزيادة في الثروة والتي تتضمن زيادة الإيرادات المتحققة عن تكاليفها مضاف إليها تكاليف الفرص البديلة ويعبر عن زيادة الإيرادات الكلية على التكاليف الكلية عن الإيرادات الكلية (التكاليف الظاهرة والتكاليف الضمنية) وهذا يعني أن الربح الاقتصادي اقل من الربح المحاسبي بسبب وجود التكاليف الضمنية في إجمالي التكاليف ويمكن التعبير عن الربح الاقتصادي وفق المعادلة الآتية:²

$$P=TR-(TC +Cn).....(2)$$

¹ - نجاة موسى، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة 2011، ص 67.

² <http://www.mng.kufauniv.com/teaching/redahasahib/section%20niyen.doc>

حيث أن:

P : الربح الاقتصادي $Economico Profit$

TR : الإيراد الكلي $Total Revenue$

TC: التكاليف الكلية $Total Coste$

Cn: تكاليف الفرص البديلة

الفرع الثاني: الربحية

يعتبر تحقيق الأرباح وتعظيمها الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المشروعات لكافة أنواعها المالية منها وغير مالية، غير إن تعظيم الأرباح في المؤسسات التي تتخذ من الوساطة المالية بين المدخرين والمستثمرين عملا لها تقيده اعتبارات عديدة، بالإضافة إلى الاعتبارات الأخرى الاعتيادية التي تفيد المشروعات الأخرى، فالاحتفاظ بقدر كاف من السيولة والسعي نمو الاستخدام الآمن للأموال، وضمان حقوق المودعين قيود إضافية تحد من فكرة المؤسسات المالية على تعظيم الأرباح، إذ تلجأ المصارف التجارية إلى إيجاد قنوات استثمارية ملائمة لتوظيف ما تجمع لديها من أموال وتخفيض تكاليف هذه الاستثمارات وذلك لان الأرباح التي يحققها المصرف هي عبارة عن الفرق بين الإيرادات الإجمالية للمصرف ونفقاته الكلية.

وتتكون الإيرادات الإجمالية للمصرف بشكل رئيسي من نتائج عمليات الإقراض والاستثمار التي يقوم بها المصرف، بالإضافة إلى الأرباح الرأسمالية التي قد تنتج عن ارتفاع القيمة السوقية لبعض أصوله أما النفقات الكلية فتتكون بشكل رئيسي من النفقات الإدارية والتشغيلية، إضافة إلى الفوائد التي بدفها المصرف على الأموال المودعة لديه، هذا ويسعى المصرف التجاري إلى تحقيق أكبر فائض ممكن بين إيراداته الإجمالية ونفقاته الكلية عن طريق تقليل نفقاته إلى أقصى حد ممكن أو الاثنين معا. ومن الجدير بالذكر ان الفوائد المقبوضة الناتجة عن عمليات منح الائتمان من قبل المصرف تمثل الجزء الأكبر من إيراداته، وهذا الأمر يؤدي إلي أن يكون لمخاطر سعر الفائدة اثر كبير على الإيرادات المصرف

ومن هنا فان تنوع إيرادات المصرف (زيادة الدخل من غير فوائد) يعتبر مؤشرا جيدا علي كفاءة المصرف في مجال تعظيم الربحية وتقليل المخاطر.¹

يمكن تعريف الربحية بأنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، والربحية تعتبر هدفا للمنشأة ومقياسا للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية أو الوحدات الجزئية وتقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات، وإما من خلال العلاقة بين الأرباح والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها، علما بأن المقصود بالاستثمارات هو قيمة الموجودات أو حقوق الملكية²

¹ -ابو زعيتر،العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاسلامية غزة،2006،ص35.

² - نجاة موسى ، مرجع سبق ذكره ، ص 67 .

الفرع الثالث: مصادر الأرباح للبنوك التجارية

تتكون مصادر الأرباح من الفوائد المستحصلة من القروض والفوائد (الأرباح الرأسمالية) المستحصلة من الاستثمارات، وأجور الخدمات المختلفة ، وستناول هذه المصادر بالتفصيل كآتي:

(1) الفوائد على القروض:

حيث تمثل القروض والسلفيات من أهم عناصر الإيرادات للبنوك التجارية حيث تتأثر عملية منح البنوك البنكية بازدياد الطلب عليها من جهة وسياسة ترويج القروض من جهة أخرى، فكلما زاد الطلب على القروض وتمكن البنك من إستفائها كلما زادت أرباحه كما أن تنوع الخدمات البنكية للعملاء يساهم في زيادة حجم القروض ،حيث أن حجم إيرادات البنوك يقدر بأسعار الفائدة على الإقراض، والذي يتأثر بدوره بمجموعة من العوامل:

أ- القابلية الافتراضية للمصارف: حيث توجد علاقة قوية بين أسعار الفائدة وبين الاحتياطات النقدية القابلة للاستثمار، فكلما زادت هذه الاحتياطات قل سعر الفائدة والعكس صحيح على افتراض ثبات الأشياء الأخرى.¹

ب- درجة المخاطر الافتراضية : حيث توجد علاقة عكسية واضحة بين درجة المخاطر كلما زادت المخاطر على القروض المقدمة للعملاء وأسعار الفائدة عليها، فكلما زادت تلك المخاطر كلما زادت أسعار الفائدة المفروضة على القروض بغرض تغطية الخسائر المتوقعة بسبب ذلك من جهة وتغطية مصاريف التحصيل القروض من جهة أخرى.

ت- التوثيق : كلما ازدادت الضمانات التي توثق القروض، تساهل المصرف في شروطه التي يفرضها على القروض ومنها سعر الفائدة، والعكس صحيح.

ث- الآجل: حيث توجد علاقة طردية بين أجال استحقاق القروض وسعر الفائدة عليها، فكلما زادت مدة الاستحقاق القروض زاد سعر الفائدة المفروضة عليها.

ج- حجم المقرض وحجم القرض: فكلما زاد حجم القرض او المقرض انخفض سعر الفائدة، بسبب توفر الموارد المالية لدى هؤلاء المقرضين لتغطية حجم قروضهم.

ح- تكلفة الافتراض: حيث توجد علاقة عكسية بين تكاليف الاقتراض والمتمثلة في مختلف التكاليف التالية:

نفقات التعرف على المركز المالي للعميل والتعرف على قدرته على التسديد، وبين أسعار الفائدة عليها، فكلما ارتفعت التكاليف ازدادت أسعار الفائدة بهدف تغطية تلك التكاليف

خ- المنافسة: فكلما ازدادت المنافسة بين البنوك التجارية، كلما انخفضت أسعار الفائدة على القروض.

(2)- الفوائد والأرباح الرأسمالية من الاستثمارات:

حيث تختلف السياسات المصرفية للاستثمار في الأوراق التجارية عن تلك المتبعة في تقديم القروض للأفراد والمؤسسات.

¹ http://www.mng.kufauniv.com/teaching/redahasahib/section%20niyen.doc

حيث تتخذ البنوك للاستثمارات في الأوراق المالية كبديل للنقد، فبدلاً من أن تحتفظ البنوك بأرصدة نقدية كبيرة في خزائنها لمواجهة متطلبات السيولة تعتمد إلى استثمارها في أوراق مالية يحقق إليها عوائد، وفي الوقت نفسه يمكن تحويلها إلى نقدية بصورة أسرع عندما يقتضي الأمر ذلك، مما يجعل من هذا الاستثمار يستهدف تحقيق الربحية والسيولة .

(3) - أجور الخدمات المصرفية المختلفة:¹

تقدم البنوك التجارية العديد من الخدمات لعملائها والتي تحصل لقاءها على مجموعة من الفوائد أو العمولات الأجر، حيث توجد العديد من الأجر نذكر منها:

أ - أجور خدمات الأمانة والوصاية: مثل خدمات استثمار الأموال لصالح الغير وتنفيذ وصايا المتوفين، وجباية إيجار الممتلكات لصالح الغير وصرف الأموال المعنية لصالح الغير... الخ.

ب - أجور خدمات متعلقة بالإقراض: مثل أجر استعلاء عن المركز الائتماني، وكشوف الممتلكات والعقارات، وأجر الرهن، وأجر المفروضة على تجديد القروض أو تمديدها، وأجر الخصم للأوراق.

ت - عمولات إصدار خطابات الضمان: وهو ما تتلقاه البنوك مقابل إصدار خطابات المحلية والخارجية لحساب أشخاص طبيعيين وأشخاص اعتيادي.²

ث - العملات المستوفاة من جباية إيرادات المصالح العامة: مثل التلفون والماء والكهرباء وبيع وثائق التأمين لمصالح منشآت التأمين، وجباية إيجارات مشاريع الإسكان الحكومية.

ج - عمولات لقاء تحويل الأموال داخل وخارج البلاد: وذلك مقابل استلام مبالغها نقداً أو تحويلها من حسابات الإيداع للزبائن مثل شيكات المسافرين، وحولان الداخلية والخارجية.

ح - أجر خدمات الإيداع والسحب: مثل أجر الصكوك، المسحوبة لصالح الزبون والمودعة في المصرف، غير أن الودائع المصرفية لا تحقق أية إيرادات للبنك بل قد لا تغطي التكاليف التي تحملها البنك مثل الودائع التجارية نتيجة تكرار عمليات الإيداع والسحب عليها.³

المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية

تمثل الربحية النتيجة النهائية لعدد من السياسات والقرارات التي تتخذها البنوك باعتبارها الغاية الأساسية التي يسعى البنك إلى تحقيقها، وعادة ما تقاس قدرة البنوك على تحقيق أرباح بمجموعة من النسب والتي يعتبر من أهمها والتي سنوضحها كالآتي:⁴ ROE، ROA .

معدل العائد على حقوق الملكية-1 (ROE Return On Equity)

¹ - لانا نبيل زهر، اثر السيولة الادارية والملاءة المالية على ربحية المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، جامعة تشرين سوريا 2014، ص396

² - نجاة موسى، مرجع سابق، ص70، 69.

³ - أبو زعيتر، المرجع السابق، ص70-71.

⁴ - الرشدان، إيمان أحمد - محددات الربحية في المصارف التجارية الأردنية - رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، 2002، ص30.

ويقاس هذا المؤشر قدرة الإدارة على تحقيق أرباح من أموال الملاك، أو يشير إلى ما تحصل عليه الملاك من وراء استثمارهم لأموالهم فيوضح ما درته الأموال الخاصة خلال السنة المالية من عوائد، ويقصد بالأموال الخاصة كل ما قدمه مالكي البنك لتمويل أصوله والتي تسمى أيضا بحقوق الملكية، ويحسب هذا المؤشر وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{النتيجة السنوية الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

ويرتبط نموذج العائد على حق الملكية بالعائد على الأصول والرافعة المالية، وكلما ارتفع هذا العائد كما كان ذلك أفضل للبنك حيث يمكنه توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين وإضافة المزيد إلى الأرباح المحتجزة وذلك في الحالات التي تزيد فيها الأرباح. فكلما كانت النتيجة الصافية موجبة وكبيرة كلما ارتفع معدل العائد على الأموال الخاصة.

2- معدل العائد إلى إجمالي الأصول: ROA

يحسب هذا المعدل بقسمة النتيجة الصافية السنوية على مجموع الأصول انطلاقا من كون البنك قد استخدم لتحقيق هذا النتيجة جمع أصوله وليس جزء منها، والذي يحتسب وفقا للمعادلة التالية:¹

$$\text{معدل العائد إلى إجمالي الأصول} = \frac{\text{النتيجة السنوية الصافية}}{\text{مجموع الاصول}}$$

حيث أن EM مضاعف حق الملكية من خلال ROA بالعائد إلى الأصول ROE ويرتبط العائد على حق الملكية هذا الأخير يساوي إجمالي الأصول مقسوم على إجمالي حقوق الملكية كمايلي :

$$\text{أي: } EM \times ROA = ROE$$

ويقوم مضاعف حقوق الملكية بمقارنة الأصول مع حقوق الملكية حيث تشير القيمة الأكبر من هذا المضاعف إلى درجة أكبر من التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية، وهكذا فإن مضاعف حقوق الملكية يقيس الرفع المالي كما يمثل مقياسا لكل من الربح والمخاطرة.²

3- نسبة السيولة النقدية (LR):

تعد السيولة من أهم السمات التي تميز عمل المصارف التجارية عن منشآت الأعمال الأخرى، ففي الوقت الذي تستطيع فيه المنشأة تأجيل سداد ما عليها من مستحقات ولو لبعض الوقت، فإن مجرد ظهور إشاعة عن عدم توفر السيولة لدي المصرف كفيلة بان تزعزع ثقة المودعين، ويدفعهم فجأة لسحب ودائعهم، مما قد يعرض المصرف لخطر الإفلاس.

وتكتسب السيولة في المصارف التجارية أهمية خاصة حيث تكون التدفقات النقدية من والي المصرف ضخمة بالمقارنة بقاعدة رأس المال، بالإضافة إلى صعوبة التوقع أو التنبؤ بحجم وتوقيت انسياب الأموال النقدية خارج المصرف، وهذا الموقف يشكل تحد لإدارة المصرف، حيث يتوجب عليها العمل على تعزيز سيولتها النقدية وذلك من خلال توفير نقد كاف لديه يلاءم حجم المسحوبات من قبل المودعين ويغطي في نفس الوقت طلبات الاقتراض المقدمة قبل العملاء³

هذا ويلاحظ ان عملية سحب العملاء لودائعهم لدي المصرف بشكل مفاجئ يشكل تكلفة على المصرف وتمثل في :

¹ - د. منير إبراهيم هندي - إدارة البنوك التجارية " مدخل اتخاذ القرارات"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية - الطبعة الثالثة 2000، ص 433-434.

² - احمد حسين احمد المشهوراي- اثر متغيرات عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية- رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص 6.

³ - Sam srinivasulu « ALM Strategy: seeing the Big Balance .sheet , vol 6, No . 1, 1997, p 32

• خسائر قد تتحقق من جزء تصفية بعض استثمارات المصرف لتغطية حركات السحب.

• ضياع عائد استثماري كان يغطيه تشغيل هذه الودائع وتأتي سيولة الموجودات من مصدرين أساسيين هما:

1- الاستحقاق: فكلما قصر استحقاق الأصل زادت سيولة فأدونا الخزينة مثلا تغير أكثر سيولة من القروض قصيرة الأجل لكون مدتها قصيرة .

2- إمكانية بيع الأصل: حيث تعتبر إمكانية بيع الأصل في السوق الثانوي المصدر الأخرى لسيولة الموجودات، فالسندات أكثر سيولة من القروض وذلك لإمكانية بيعها في السوق الثانوي بدون خسارة.

ويمكن إن نرزم للسيولة بالمعادلة التالية:¹

نسبة السيولة النقدية = النقدية في الصندوق + (أرصدة لدي المصارف وأوراق مالية) تستحق خلال شهر/ المطلوبات المتداولة

4- الودائع DP :

تعتبر الودائع بشك عام المصدر الرئيسي لأموال المصرف التجاري، حيث نشأت فكرة المصارف معتمدة على الودائع كأساس لكافة الأعمال المصرفية، وعليها يقوم فكرة الرفع المالي في المصارف التجارية بدرجة رئيسية وكبيرة

ويستند نظام الودائع بصفة أساسية على ثقة الجمهور في الجهاز المصرفي بما يوفره من أنظمة رقابية تجذب المودعين مخاطر ضياع أموالهم أو تعرضها للسرقة أو الحريق وتضمن لهم الحصول على أموالهم أو جزء منها عند الطلب أو عند الاستحقاق.

وتعتبر الودائع العنصر الوحيد في ميزانية المصرف والتي تميز بشك واضح عن أنواع الأخرى لمنشات الأعمال، إذا إن قدرة إدارة المصرف وموظفيه على الحصول على حسابات الجارية من منظمات الأعمال والأفراد يعتبر مقياس مهم لمدي وفاء العملاء عن المصرف، وتمثل الودائع المادة الخام لقروض المصارف واستثماراته التي تهدف من خلالها إلى تحقيق الربحية .

وتستفيد المصارف بدرجة كبيرة من الرافعة المالية إذا إن استخدام أموال مقترضة منخفضة التكلفة نسبيا والتي تشمل الودائع تعظم هامش الربح من اجل تزويد حاملي الأسهم بعائد مقبول، وتعتبر الودائع أهم مصدر للأموال المقترضة أو المتداولة في سوق النقد، في شكل قروض واستثمارات، حيث إن عدم اشتراك المصارف في الاقتراض والاستثمار سيكون لديهم من قبل المودعين، وفي هذه الحالة يشمل الدخل فقط عمولات من الخدمات المختلفة التي يقدمها، وبهذا المفهوم فان المصارف هي مؤسسات تسعى إلى الربحية وتحاول إقراض واستثمار كل ما يمكن من الموارد التي يستلمونها من حاملي الأسهم والمودعين من اجل زيادة العوائد التشغيلية الصافية للمصرف.²

ويمكن صياغة المعادلة التالية:

الودائع = النتيجة الصافية / إجمالي الأصول

5- الرافعة المالية : FL

هي اعتماد البنوك على مصادر خارجية مثل القروض مقابل الالتزام بدفع تكلفة مالية ثابتة .

¹ - خالد وهيب الراوي - إدارة العمليات المصرفية - الطبعة الثانية ، دار المناهج للنشر ، الأردن، 2003 ، ص 324 .

² -ابو زعيتر، مرجع سابق، ص 27- 28 .

يمكن حسابها وفق المعادلة التالي :

الرفعة المالية (نسبة المديونية) = إجمالي المطلوبات (الديون) / إجمالي الموجودات

6- هامش الربح PM :

الذي يعكس كفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف ويقاس هامش الربح بالعلاقة التالية :

هامش الربح = الدخل الصافي / إجمالي الإيرادات

7- صافي الفوائد : ويقاس من خلال المعادلة التالية:

الفوائد المقبوضة - الفوائد المدفوعة¹

8- نسبة الفوائد المكتسبة إلى الفوائد المستحقة :

تشير هذه النسبة إلى عدد مرات تغطية العوائد المكتسبة للفوائد المستحقة، فهي تسمح بقياس قدرة البنك على الوفاء بالفوائد

المستحقة عليه من العائد الذي يحققه من استثماراته والتي يمكن حسابها وفقا للمعادلة التالية:²

نسبة الفوائد المكتسبة إلى الفوائد المستحقة = الفوائد المكتسبة / الفوائد المستحقة

9- نسبة الأرباح الموزعة إلى الملاك:

يتم توزيع الأرباح المحققة إلى مالكي المصرف بنسب محددة ولغرض قياس كفاءة تحقيق الأرباح فإنه تم المقارنة ما بين النسب الموزعة

على المالكين والمبالغ التي استثماروها أي إلى حقوق الملكية، والذي يمكن حسابه وفقا للمعادلة التالية:³

نسب الأرباح الموزعة إلى الملاك = أرباح السهم / حقوق الملكية

10- نسبة فوائد الأصول المتاحة للتوظيف:

لغرض الوصول إلى تحديد النسبة الصافية لفوائد الأصول المتاحة للتوظيف فإنه يجب تحديد الفرق ما بين الفوائد المستعملة والفوائد

المدفوعة وقسمة المحصلة على الأموال المتاحة للتوظيف كمايلي:⁴

نسبة فوائد الأصول المتاحة للتوظيف = الفوائد المستلمة - الفوائد المدفوعة / الأموال المتاحة

ومما سبق يمكن القول أن مختلف مؤشرات الربحية السابقة ترتبط بصورة كبيرة بغاية البنك وأهدافه الرئيسية، فالبنوك تسعى إلى

زيادة في ظل سعيها إلى ضمان وفاء عملاءها، وخلق القناعة لديهم بجودة خدماتها، حيث اغلب المؤشرات السابقة مترابطة

ومتداخلة فلا يمكن الفصل فيما بينها.

¹ - حمقاني ياسمينه - قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية-مذكرة ماستر ، غير منشورة ،جامعة ورقلة ، 2014 ،ص10 .

² <http://cbl.gov.ly/new/index.php?cid=75&id=761>

³ -منير ابراهيم المندي-إدارة البنوك التجارية"مدخل اتخاذ القرارات"المكتب العربي الحديث"-الإسكندرية،الطبعة الثالثة،2000،ص434،433.

⁴ -نجاة موسى - مرجع سبق ذكره،ص74.

المطلب الثالث: محددات ربحية البنوك التجارية

تواجه البنوك التجارية في سبيل تحقيقها لأهدافها المتعلقة بتعظيم ربحيتها العديد من العوامل التي يتفاوت تأثيرها على هذه الربحية، سواء كانت هذه العوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة او داخلية تتعلق بالبنوك نفسها، وقد تم فيما يلي استعراض هذه العوامل:

الفرع الأول:العوامل الخارجية

تتمثل العوامل الخارجية المؤثرة في ربحية المصارف التجارية بما يلي .

1 - الظروف الاقتصادية والسياسية: تتأثر ربحية البنوك التجارية بمدى استقرار الظروف السياسية والاقتصادية للدول، وهناك العديد من الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها الجزائر ، حيث عانت الجزائر سابقا من سنوات حصار عديدة، شهدت أوضاعا سياسية واقتصادية غير مستقرة تأثرت خلالها المصارف التجارية، حيث استهدفت أعمال المصارف، فتعطلت عمليات نقل الشيكات والبريد العائد للمصارف، وتقلبات أسعار الصرف الناتج عن نلاعب العملة وشركات الصرافة، كل ذلك انعكس سلبا على إجمالي موجودات ومطالبى البنوك التجارية، وإدارة تلك الموجودات والمطلوبات، مما كان له تأثير واضح فيما يتعلق بتوزيع الموارد المالية المختلفة لتلك المصارف وبالتالي التأثير في ربحيتها.

2-التشريعات القانونية والضوابط المصرفية: تؤثر التشريعات القانونية والضوابط المصرفية بدرجة كبيرة في أداء البنوك التجارية بشكل عام، فتعليمات الجهات الرقابية والضوابط المصرفية تهدف إلى ضبط الأداء المصرفي للمحافظة على سلامته المالية وحماية أموال المودعين الأمر الذي قد يترتب عليه التزامات إضافية على بعض البنوك، تتمثل في قيود على حركة وحجم التسهيلات والاحتفاظ بقدر أكبر من السيولة وتكوين المخصصات الإضافية وغيرها¹.

3- السياسة النقدية: تلعب السياسة النقدية للمصارف المركزية في الدول دورا بالغ الأهمية في التأثير في سياسات² البنوك التجارية فيما يتعلق بإدارة ومجوداتها ومطالببها، وبالتالي فان ذلك يكون تأثير في ربحيتها، وهناك العديد من الأدوات لتلك السياسة سواء كانت أدوات الرقابة الكمية أو النوعية أو الرقابة المباشرة، يستخدمها البنك المركزي بهدف إحكام سيطرته على الائتمان المصرفي، وبالتالي إحكام سيطرته على عرض النقد من اجل الوصول للأهداف النهائية المتوخاة، وتختلف إجراءات السياسة النقدية للبنك المركزي من حيث أنها إجراءات تقييدية أو تتسم بطابع من التخفيف وذلك تماشيا مع الظروف والأوضاع الاقتصادية السائدة في البلد، إذ تعمل البنوك المركزية على تخفيض الفوائد على القروض وتخفيض سعر إعادة الخصم ومتطلبات الاحتياطي النقدي القانوني بهدف تشجيع الطلب على القروض وتشجيع الاستثمار وأحيانا وبهدف ضبط الائتمان المصرفي كانت البنوك المركزية تعمل على رفع سعر إعادة الخصم ورفع متطلبات الاحتياطي القانوني لأجل الحد من التوسع في التسهيلات الائتمانية مما يحد من قدرة البنوك على التوسع في الائتمان وبالتالي الحد من إمكانية تحقيق أرباح مرتفعة.³

¹ -مرهج وحمود ومزيق-تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات-رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين،سوريا،2014،ص

4- الثقافة الاجتماعية والوعي المصرفي: تؤثر الثقافة الاجتماعية والوعي المصرفي في ربحية البنوك التجارية، حيث تتأثر الحصة السوقية للبنوك التجارية من الودائع والقروض نتيجة تعامل بعض العملاء مع البنوك الإسلامية دون البنوك التربوية، مما يؤثر في ربحية البنوك التجارية، كما إن قوة الجهاز البنكي ومئاته، وتوفر القناعة الكافية لدى الجمهور بهذه القوة سيؤدّي إلى زيادة تعاملهم مع هذه البنوك وكذلك زيادة ثقتهم بالتعامل معها، مما قد ينعكس بدوره على ربحية هذه البنوك. كما إن جهل الكثيرين بأهمية العمل المصرفي يوجد لدى بعض المتعاملين نوايا سيئة فيما يتعلق بالتعامل السليبي مع البنوك بشكل عام وخاصة في مجال التحايل دون سداد ما عليهم من قروض، وهذا النوع من التحايل تزخر به معاملات البنوك التجارية ويظهر ذلك جليا من خلال ارتفاع حجم مخصص الديون في تحصيلها والديون المدومة.

5- المنافسة: تؤثر المنافسة بين البنوك التجارية في ربحيتها، وذلك بسبب محدودية الموارد المتاحة لهذه البنوك، واضطرابها نتيجة لذلك إلى دفع معدلات فائدة عالية للحصول على هذه الموارد، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض هامش العوائد، وبالتالي التأثير في صافي الأرباح ومعدلات الربحية.¹

6- أسعار الفائدة: تزداد ربحية البنوك التجارية كلما ازدادت أسعار الفائدة على القروض، خصوصا عندما تكون أسعار الفائدة على الودائع منخفضة، بمعنى أن الربحية تزداد كلما ازداد هامش سعر الفائدة، وتلعب أسعار الفائدة دورا فاعلا في التأثير في استثمارات البنوك.

الفرع الثاني: العوامل الداخلية:

1- أرباح (أو خسارة) الأوراق المالية: تؤثر الأرباح (أو الخسائر) الرأسمالية الناتجة عن ارتفاع (أو انخفاض) أسعار الأوراق المالية في السوق المالي على ربحية البنك، ومن المعروف إن هدف البنوك التجارية من الاستثمار في الأوراق المالية ينصب في تأمين كل من هدفي السيولة والربحية.²

2- إدارة البنك: تتأثر ربحية البنوك التجارية بمدى قدرة إدارة البنوك على الموازنة بين العائد والمخاطرة، وعلى تخفيض التكاليف وزيادة الإيرادات، من خلال خبرة الإدارة وقدرتها على التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، فقدرة إدارة البنك على إدارة هيكلها المالي بشقيه (إدارة الموارد- إدارة الاستخدامات) يعكس مدى نجاحها في تحقيق أهداف البنك، ففي حال تمكنت هذه الإدارة من تحقيق التوازن المطلوب في هيكلها المالي من خلال توظيف موارد البنك في موجودات ذات عوائد مجزية أحذة بعين الاعتبار محاولة تخفيض تكاليف تلك الموارد في الوقت الذي تسعى فيه لتعظيم إيرادات تلك الاستخدامات، فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة ربحية هذه البنوك وتعظيم ثروة مالكيها، وربحية البنوك التجارية ما هي إلا ترجمة لجملة من القرارات التي تتخذها إدارات تلك البنوك، فالإدارة الرشيدة هي التي تتخذ القرارات التي تملكها من تعظيم ربحية تلك البنوك من خلال الموازنة بين الربحية والسيولة والأمان.³

3- حجم البنك: يقاس حجم البنك عادة بمقدار ما يملكه البنك من موجودات أو بمقدار ما يملكه من حقوق الملكية، فكبر حجم البنك (مقاسا بالموجودات) يؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات، فهذا المعدل يكون كبيرا في البنوك الصغيرة وذلك

¹-المرجع السابق،ص335

²-لائل نبيل زاهر- مرجع سبق ذكره،ص399.

³-ابو زعيتر-مرجع سبق ذكره،ص355.

بالمقارنة مع البنوك الكبيرة، ولكن نلاحظ أن حجم الودائع في البنوك الكبيرة يكون أكبر من البنوك الصغيرة (بمعنى أن درجة الرافعة المالية أكبر) الأمر الذي يزيد من معدل العائد على حقوق الملكية، كما أن زيادة حجم موجودات البنوك التجارية يزيد من قدرتها على الاستثمار، فمن المتوقع دائما أن زيادة موجودات البنك سوف تؤدي إلى زيادة ربحيتها، وفي حال قياس حجم البنوك بما يملكه من حقوق ملكية (رأس المال المدفوع والاحتياطات والأرباح الغير موزعة) نجد أن البنوك التي تملك حقوق ملكية كبيرة، تكون الأموال المتاحة لديها أكبر وقدرتها على استثمار هذه الأموال أوسع، وزيادة حقوق الملكية تزيد من ثقة جمهور المتعاملين معها، مما قد ينعكس على حجم وودائع العملاء لديها وبالتالي زيادة الرافعة المالية التي تؤدي بدورها إلى تعظيم معدل العائد على حقوق الملكية.¹

4- هيكل الودائع: تركز البنوك التجارية على جذب وودائع التوفير و لأجل، وذلك لأن هذه الودائع تعطي تلك البنوك مرونة أكبر في توظيفها في استثمارات طويلة الأجل نسبيا دون الاعتبار لعامل السيولة، وذلك في سبيل تحقيق ربحية أكبر. كما تؤثر تكلفة الودائع أيضا على ربحية البنوك التجارية لأنها تمثل الأعباء التي يتحملها البنك في سبيل حصوله على الأموال، فنلاحظ أن تكلفة الودائع لأجل تزيد عن تكلفة الودائع الجارية تحت الطلب وودائع التوفير، وتسعى البنوك التجارية عادة إلى تخفيض قيمة الفوائد المدفوعة على هذه الودائع إلى أقصى حد ممكن لتزيد من ربحيتها.²

5- توظيف الموارد: توجه البنوك التجارية الجانب الأكبر من مواردها المالية للاستثمار في القروض والأوراق المالية كونهما يعدان أهم مجالات الاستثمار للبنك التجاري، إذ إنه بزيادة نسبة الموارد المستثمرة في تلك الموجودات تزيد ربحية البنك التجاري، حيث إن الدخل المتولد عنها يعدان المصدر الأساسي لإيرادات البنك وبالذات الدخل المتولد من القرض، وتؤثر نسبة الموارد المستثمرة في الموجودات المدرة للدخل على ربحية البنك التجاري، حيث تزداد ربحيتها بازدياد هذه النسبة، ويعد قرار إدارة البنك في توظيف موارده في القروض والاستثمارات المالية من القرارات التي تعتمد على عدة عوامل أهمها حاجة البنك للسيولة ومدى توفر فرص استثمارية جيدة مدرة للدخل.

6- أرباح (أو خسائر) القرض: تؤثر عمليات الائتمان الممنوح من قبل البنوك بشكل كبير على ربحية تلك البنوك، وذلك نتيجة لكبر حجم الموارد الموجهة نحو عمليات الائتمان، حيث تعد القروض من النشاطات الأساسية للبنوك التجارية وهي بالتالي المصدر الأساسي لتحقيق الأرباح، وتحاول البنوك دائما الرقابة على مستوى توظيفها للودائع في قروض من خلال الرقابة على نسبة الائتمان لديها، إذ أن عمليات الائتمان تؤثر بصورة سلبية في ربحية البنوك عندما يفقد المقرض قدرته على سداد القروض، ويعد التوسع في منح الائتمان بطريقة غير مدروسة وبعيدا عن دراسة ملفات العملاء بعناية، لمعرفة مدى قدرتهم على الوفاء بالالتزامات، من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة الديون المتعثرة والمعدومة والتي تؤثر سلبا على ربحية البنوك التجارية.³

7- السيولة: تمكن السيولة البنك من تجنب الخسارة التي قد تحدث اضطراب البنك إلى تصفية بعض أصوله غير السائلة، حيث تمثل السيولة عنصر الحماية والأمان على مستوى البنك مع المحافظة على قدرة الجهاز البنكي على تلبية طلبات الائتمان في أي وقت.

¹-مرهج وحمود ومزيق، مرجع سبق ذكره، ص 336.

²-المرجع السابق، ص 60.

³-صيام، خريوش-العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية في الأردن-رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، عمان، 2002، ص 131.

ونظرا الأهمية السيولة للبنوك فإنها تلتزم بالاحتفاظ بنسبة سيولة قانونية لا تقل عند حد ادبي من التزامات السائلة على القروض والسلفيات ودراسة سلوك الودائع وذلك حتى لا يضطر البنك إلى التصفية الإجبارية لبعض أصوله، ما قد يترتب على ذلك من مخاطر ويساعد هذا التقدير في موائمة بين متطلبات السيولة والربحية.¹

وفي جميع الأحوال يتطلب الأمر الموازنة بين هدي السيولة والربحية وهما هدفان متعارضان لكنهما متلازمان، بمعنى أن تحقيق احدهما سيكون على حساب الآخر، فزيادة الربحية تتطلب الاستثمار في المزيد من الأموال والأصول الأقل سيولة وهذا يتعارض مع هدف السيولة، وكذلك فإن الاحتفاظ بالأموال على شكل نقد أو شبه نقد يعني زيادة الإدارة المصرفية خلق توازن بين السيولة والربحية.²

8- عمر البنك: إن زيادة عمر البنك تلعب دورا كبيرا في التأثير في ربحيته، فالبنوك التي لها أعمار طويلة وحسنة السمعة تحوز على ثقة الجمهور أكثر من البنوك الجديدة، فالجمهور يطمئن للبنوك ذات الأعمار الطويلة لعلمه وثقته بان هذه البنوك قادرة على البقاء والاستمرار، كما أن لدى إدارتها الخبرة المصرفية التي تؤهلها للعمل في مجال الصناعة المصرفية، يضاف إلى أن البنوك تستهلك اغلب أصولها ومصاريف تأسيسها في السنوات الأولى لنشأتها، مما يجعلها تتحمل مصاريف اقل في السنوات التالية لذلك.³

9- عدد موظفي البنك: إن زيادة عدد موظفي البنك سوف تؤدي إلى زيادة الطاقة الإنتاجية له، وبالتالي زيادة الربحية، فالبنك ذو الأعداد الكبيرة من الموظفين يعكس إما انتشارا جغرافيا كبيرا من خلال زيادة عدد الفروع التي تحتاج إلى هذه الزيادة، أو زيادة خدمات البنك الفنية والتقنية وعملياته والتي تستهدف تقديم خدمات أوسع للعملاء.

10- عدد فروع البنك: إن الانتشار الجغرافي للبنك، وخاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية سيعمل على زيادة عدد المتعاملين مع البنك، فإيصال الخدمات البنكية لهذه التجمعات السكانية، وخاصة إذا كانت تفصل بينها مسافات طويلة سوف تجعل من البنوك ذات الانتشار الواسع هدفا لتعامل الجمهور معها للاستفادة من خدماتها وخاصة في مجال السحب والإيداع والتحويلات المالية، وزيادة عدد المتعاملين سوف يؤدي إلى زيادة حجم الودائع وكذلك حجم التسهيلات وحجم عمليات البنك مما سيؤدي إلى زيادة ربحية البنك.⁴

¹- احمد حسين احمد المشهراوي- اثر متغيرات عناصر المركز المالي في ربحية المصارف التجارية-رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاسلامية، غزة، 2007،ص66.

²-مرهج،حمودة، مرجع سبق ذكره،ص336.

³-ابو زعيتر-مرجع سبق ذكره،ص337..

⁴-الرجع السابق،الصفحة338 .

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة أبو زعيتر، باسل، 2006: العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين.

هدفت الدراسة الى تحديد وقياس العوامل التي تحدده العوامل المؤثرة في ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، والتي تمثلت في عينة مكونة من سبعة مصارف تجارية للفترة من 1997 حتى 2004، وقد تم دراسة الربحية من خلال معدل العائد على الموجودات، ومعدل العائد على حقوق الملكية، إما العوامل المؤثرة فتمثلت في نسبة السيولة النقدية، ونسبة الأصول الثابتة إلى حقوق المساهمين ونسبة المديونية وصافي الفوائد وإجمالي الموجودات وحقوق الملكية وعمر المصرف. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين نسبة المخصص الخاص إلى إجمالي التسهيلات فكلما انخفضت المخصصات الخاصة كلما أدى إلى زيادة الربحية والعكس صحيح، ووجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة والربحية، وان هناك علاقة طردية بين عمر المصرف والربحية، وان هناك علاقة طردية بين كل من نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية ونسبة المديونية إلى إجمالي الأصول والربحية.

2- دراسة (نجاة موسى)، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ربحية البنوك التجارية، ورقة 2011.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ربحية البنوك التجارية ، من خلال تحسين الخدمات المقدمة وكذا التعرف على استخدام البنوك التجارية الجزائرية لتكنولوجيا نقل المعلومات الحديثة في الحصول على المعلومة ومدى استغلال الأمثل لمثل تلك الموارد المعرفة في تطوير أداء هذه البنوك، وكما تبين الدراسة اثر تلك التكنولوجيا على ربحية البنوك، كون الربحية دليلاً هاماً على إدارة البنك، ومؤشراً إيجابياً للعملاء الذين يتعاملون معه، ومصدر اطمئنان للمستثمرين ، وبالتالي فإن أهمية الدراسة تنبع من حاجة العديد من فئات المجتمع للنتائج التي ستمخض عنها، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالعمل على وضع استراتيجيات وخطط لتطوير أعمال البنوك التجارية الجزائرية والرقمي بها إلى تقديم خدمات بنكية إلكترونية أكثر تطوراً.

3-دراسة (منذر مرهج، عبد الواحد حمود، رامي أكرم مزيق)، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام

التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية، جامعة تشرين 2014

هدفت الدراسة إلى تحديد وقياس العوامل التي تحدده العوامل المؤثرة في ربحية المصارف، وقد تم دراسة الربحية من خلال معدل العائد على الموجودات، ومعدل العائد على حقوق الملكية، أما العوامل المؤثرة فتمثلت في نسبة السيولة النقدية، ونسبة الأصول الثابتة إلى حقوق المساهمين ونسبة المديونية وصافي الفوائد وإجمالي الموجودات وحقوق الملكية وعمر المصرف. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة عكسية بين نسبة المخصص الخاص إلى إجمالي التسهيلات فكلما انخفضت المخصصات الخاصة كلما أدى إلى زيادة الربحية والعكس صحيح، ووجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة والربحية، وان هناك علاقة طردية بين عمر المصرف والربحية، وان هناك علاقة طردية بين كل من نسبة الأصول الثابتة إلى حقوق الملكية ونسبة المديونية إلى إجمالي الأصول والربحية.

4-دراسة (لانا نبيل زهر) اثر السيولة والكفاءة الإدارية والملاءة المالية على ربحية المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، جامعة تشرين 2014.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديد العوامل المؤثرة في المصارف التجارية وترتيبها حسب أهميتها النسبية ودارسة الفرق بين المصارف التجارية الخاصة والعامة في مدينة اللاذقية في العوامل التي تؤثر على ربحيتها، ويشمل مجتمع البحث جميع العاملين في المصارف التجارية العامة والخاصة بمحافظة اللاذقية والبالغ عددهم (250) وموظفا تقريبا توزعوا بين (155) موظفا في المصارف العامة (95) ، وكذلك تم استخدام حزمة البرامج SPSS للتحليل الإحصائي باعتماد على أسلوب التحليل ألعاملي كذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات بإتباع طريقة الاتساع الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ بهدف التوصل إلى دلالات ثبات الأداة وفاعلية فقراتها، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.83) وهو مقبول لأغراض الدراسة.

5-دراسة (المشهوروي)، بعنوان اثر متغيرات عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية، دراسة تحليلية على المصارف الإسلامية في فلسطين للفترة من 1996-2005.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين والتعرف على أحجام وأنواع واستخدامات أموالها وإيراداتها ومصروفاتها، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين وهي: البنك الإسلامي العربي، البنك الإسلامي الفلسطيني، بنك الأقصى الفلسطيني. ومن أهم نتائج الدراسة أن العوائد المقبوضة من التمويلات جاءت في المرتبة الأولى بمعدل بلغ حوالي (40) بالمائة، وجاءت المصاريف الإدارية والعمومية المرتبة الأولى بمعدل بلغ حوالي (60) بالمائة بما يقارب ثلثي استخداماتها، وسجلت نتائج أعمال المصارف مجتمعة نتائج سلبية وتراجعا تمثيل في خسائر متراكمة بلغ مجموعها في نهاية عام 2005 (24.80) مليون دولار. بمتوسط خسارة سنوية بلغت (3.54) مليون دولار سنوات الدراسة. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين معدل الربحية وبين جميع متغيرات المركز المالي، كما أن العلاقة بين الربحية وبين جميع متغيرات المركز المالي للمصارف الإسلامية العاملة في فلسطين هي علاقة عكسية .

6- دراسة قريشي محمد الجموعي (تقييم أداء المؤسسات المصرفية):

هدفت هذه الدراسة الي تقييم العلاقة بين الربحية والمخاطرة في نشاط مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 1994 إلى 2000 باستخدام نموذج العائد والمخاطرة، حيث توصل الباحث إلى ان بنك البركة الجزائري أكثر كفاءة وربحية واكل مخاطرة مقارنة بالبنوك الأخرى محل الدراسة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1- دراسة (Bikram ,G,Scholar ,R2007) بعنوان: تحليل الربحية في القطاع العام للبنوك في الهند.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الربحية في القطاع العام للبنوك في الهند، فالربح" كتعبير هو مفهوم المحاسبة الذي يبين زيادة في الإيرادات على النفقات خلال فترة محددة من الزمن، الربح هو السبب الرئيسي لاستمرار وجود كل مؤسسة تجارية، من ناحية أخرى، فإن الربحية هي مقياس نسبي حيث يتم التعبير عن الربح كنسبة مئوية عموماً. والربحية تصور العلاقة بين القيمة المطلقة للربح مع غيرها من العوامل المختلفة. بينت الدراسة أن الربحية هي المؤشر الأكثر أهمية وموثوق بها، انه يعطي مؤشراً واسعاً عن قدرة البنك على رفع مستوى دخله. وتتأثر المصارف من قبل عدد من العوامل، بعضها ذاتية، وبعضها خارجية (تغييرات في السياسات التي قدمها بنك الاحتياطي والخارجة عن النظام)، هذه التغييرات تشمل السياسة النقدية، والتغييرات تشمل السياسة النقدية، والتغييرات في مراقبة الائتمان الكمي مثل التغييرات في نسبة الاحتياطي النقدي، نسبة السيولة القانونية، والتلاعب في أسعار فائدة البنك، نوعية القيود المفروضة على الائتمان.

2- دراسة بعنوان (Flamin ,V ,Mcdonald, C. and Liliana Schumacher, 2009)

محددات الربحية في البنك التجاري في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد محددات الربحية في البنوك التجارية في إفريقيا، واستخدمت هذه الدراسة عينة من 389 بنك في 41 بلداً إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لدراسة العوامل المحددة لربحية البنك التجاري، حيث بينت الدراسة انه وبصرف النظر عن مخاطر الائتمان، يلاحظ أن ارتفاع العائد على الأصول مرتبط مع حجم أكبر للبنك، وتنوع النشاط، والملكية الخاصة. وتتأثر عائدات البنك من قبل متغيرات الاقتصاد الكلي، مما يدل على أن سياسات الاقتصاد الكلي التي تشجع على انخفاض معدلات التضخم واستقرار نمو الناتج يدفعه إلى التوسع في الائتمان. كما أشارت النتائج إلى اعتدال مستمر في الربحية، وان من العائد على الأصول إلى رأس المال تحدث مع فارق كبير، مما يعني انه لا يتم Granger العلاقة السببية حسب الاحتفاظ بها كعوائد عالية على الفور فنشكل زيادات رأس المال .

3- دراسة بعنوان: العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية في (Gul ,S.,Irshad ,F,Zaman,2011)

باكستان. الغرض من هذا البحث هو دراسة تأثير العلاقة بين المحددة بين المصارف وخصائص الاقتصاد الكلي على ربحية البنوك، باستخدام بيانات من أعلى /15/ بنك تجاري باكستاني خلال الفترة 2005-2009، وتستخدم هذه الدراسة للتحقق في تأثير الموجودات والقروض والأسهم والودائع، والنمو الاقتصادي والتضخم والسوق ورأس المال (POLs) طريقة ربحية المؤشرات الرئيسية، أي العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، العائد على رأس المال الموظفة، وصافي الفوائد، والهامش على حدة. وجدت النتائج التحريية أن هناك أدلة قوية على التأثير القوي لكل من العوامل الداخلية والخارجية في الربحية. كما تعد نتائج هذه الدراسة ذات قيمة لكل من الأكاديميين وصانعي السياسات.

المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها دراسة وصفية سيتم من خلالها تحديد العوامل المؤثرة في ربحية البنوك التجارية في الجزائر وترتيبها ودرجة تأثيرها في البنوك باستخدام التحليل ألعاملي. في حين اعتمدت الدراسات السابقة على أسلوب التحليل المالي من خلال دراستها لنسب المالية حيث قامت الدراسة بقياس عامل الربحية بمؤشرين العائد على حقوق الملكية والعائد على اجمالي الاصول وقامت بدراسة السيولة والرافعة المالية والودائع وهامش الربح كمتغيرات مستقلة...، بينما تجاهلت عوامل أخرى تمثلت بحجم البنك، وعدد موظفيه، وإدارته، والظروف الاقتصادية والسياسية، والثقافة الاجتماعية والوعي البنكي، والمناقشة...مالي من الممكن أن تتناول الدراسة الحالية.

اوجه الاختلاف: تختلف الدراسة عن الدراسات السابقة في انها الدراسة الحالية تناولت بنك واحد غير ان الدراسات السابقة تناولت مجموعة من البنوك، تم استخدام برنامج احصائي EViews بينما الدراسات الاخرى قام باستخدام برنامج احصائي SPSS، كانت الدراسة السابقة تسعى إلى درجة قياس ومدى تأثير المتغيرات المستقلة عن المتغير التابع اما الدراسات السابقة سعت الى مقارنة بين البنوك وتوصل الى احسن بنك من بينهم، اما من حيث السنوات الدراسة الحالية فتناولت الفترة طويلة تمثلت في 11 سنة أما الدراسات الاخرى تتراوح الفترات من 3 سنوات الي 9 سنوات، اما بالنسبة للمتغيرات توجد دراسات تناولت متغيرين الى 10 متغيرات اما الدراسة الحالية فتناولت 4 متغيرات مستقلة للمتغير التابع مقاس بمؤشرين، وكذلك تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ان المتغير المستقل هامش الربح لم تتناوله اي دراسة من الدراسات السابقة .

اوجه التشابه: اما اوجه التشابه يوجد تشبه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث العنوان ودراسة ابو زعيتر تشبه مع الدراسة في المتغير التابع الربحية ونفس المؤشرين المقاسة بها والمتغيرات المستقلة مثل السيولة والرافعة المالية ونسبة اجمالي الودائع، وكذلك دراسة منذر مرهج وعبد الواحد حمود ورامي اكرم مريق تشبه مع الدراسة الحالية كذلك في المتغير التابع الربحية مقاسة بنفس المؤشرات والمتغير المستقل نسبة السيولة النقدية حيث توصلت الدراس الحالية والدراسة السابقة الى نفس النتيجة وجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة والربحية .

خلاصة الفصل

لقد سلط الضوء من خلال هذا الفصل على الأدبيات النظرية في المبحث الأول، فتم التطرق للمفاهيم المتعلقة بالربحية ومصادرها بالإضافة إلى أهم العوامل المؤثرة فيها، ومنه نستطيع القول أن الربحية هي سياسة الوصول على الأهداف، وبالرغم من اختلاف أنواعها نجد أنها تصب في مفهوم واحد قياس فعالية البنك وكفاءته، كما، ترتبط نسب الربحية بالبنك وبكل من له علاقة بالبنك، وعليه وجب على البنك التحكم في كافة العوامل التي من شأنها التأثير على ربحيتها.

أما المبحث الثاني فكان بعنوان الأدبيات التطبيقية، وكان يتمحور حول أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والذي تم من خلاله استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل لها، وفي الأخير تم تقديم تعليق حول الدراسات السابقة، وإبراز ما يميز دراستنا.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لبنك

سوسييتي جينرال الجزائر

تمهيد:

و بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية وكذا العديد من الدراسات الميدانية والتطبيقية والتي لها صلة بموضوع الدراسة بصفة مباشرة، مع إبراز ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى، و في هذا الفصل والمتمثل بالدراسة التطبيقية تم اختبار قدرة كل نسبة من نسب الربحية المستخرجة من القوائم المالية لعينة الدراسة على التمييز، وبالتالي العوامل المؤثرة في الربحية لعينة من البنوك التجارية.

ولإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتأينا أن نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع وعينة الدراسة وطريقة جمع وتلخيص المعطيات والتعرف بمتغيرات الدراسة وكيفية قياسها، والأدوات الإحصائية والقياسية وبرامج الدراسة المستخدمة في معالجة المعطيات المجمعة، كما سيتم عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

✓ المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

✓ المبحث الثاني: عرض مناقشة النتائج المتوصل إليها

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

قبل الشروع في دراسة العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية ، نوضح بعض جوانب الدراسة والمثلة في مجتمع الدراسة وعينتها، وتحديد متغيراتها وكيفية قياسها، وكذا الأدوات الإحصائية المستعملة كل هذا سيتم التطرق له من خلال المطلبين التاليين:

المطلب الأول: عينة الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية

يتناول هذا المطلب عرض لطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، واهم مصادر جمع هذه البيانات.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في القطاع المصرفي الجزائري ، حيث قيدت الدراسة بما هو متوفر من بيانات ومعلومات عن البنوك الجزائرية ورغم المحالات لإدراج جميع المصارف الجزائرية ولفترة أطول ما يمكن إلا أن الدراسة في الأخير اقتصر على بنك واحد وهو سيوسيبيتي جينرال جزائري ، ولمدة أحدا عشرة سنة خلال الفترة الممتدة ما بين (2004 -2014) وللقيام بهذه الدراسة تم الحصول على البيانات من القوائم المالية (الميزانية وجدول حسابات النتائج) للبنك محل الدراسة.

الفرع الثاني: مصادر جمع البيانات

-أثناء الدراسة قمنا بجمع المعلومات التي تستخدم الموضوع و جمع المعطيات المالية و المتمثلة في القوائم المالية (الميزانية جدول حسابات النتائج) للبنك محل الدراسة خلال الفترة 2014/2004.

المطلب الثاني : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانيةالفرع الأول: الأدوات المستخدمة

تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على برنامج الجداول الالكترونية (EXCEL إصدار 2007 لمعالجة البيانات التي تكون في شكل جداول ، البرنامج الإحصائي EVIEWS

الفرع الثاني: الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية1) تحديد النموذج المستخدم في الدراسة

تعتبر النسب المالية من أهم الأدوات المستخدمة لقياس الربحية المصرفية ، حيث اعتمدنا على مؤشرات الربحية واخترنا مؤشرين مؤشر العائد على حقوق الملكية (ROE) ومؤشر إجمالي الأصول (ROA) لاعتبارهما مؤشرين متكاملين وشاملين لتقييم الربحية والتكاليف البنكية للبنك محل الدراسة.

يشكل نموذج الربحية من مجموع من المؤشرات التي تستخدم في الدراسة وهي كالآتي:

- مؤشر السيولة النقدية (LR) ، مؤشر إجمالي الودائع إلى إجمالي الأصول (DP)، مؤشر هامش الربح (PM)، مؤشر الرفع المالي (FL)،

حيث يتم حساب النسب المثوية لمؤشرات البنوك محل الدراسة وفق الآتي:

- ✓ نسبة مؤشر العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة x 100 %.
- ✓ نسبة مؤشر العائد على الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول x 100 %.
- ✓ نسبة مؤشر هامش الربح = النتيجة الصافية / الإيرادات x 100 %.
- ✓ نسبة مؤشر السيولة النقدية = السيولة / إجمالي الأصول x 100 %.
- ✓ نسبة مؤشر الودائع = النتيجة الصافية / إجمالي الأصول x 100 %.
- ✓ نسبة مؤشر الرفع المالي = إجمالي الديون / الأموال الخاصة x 100 %.

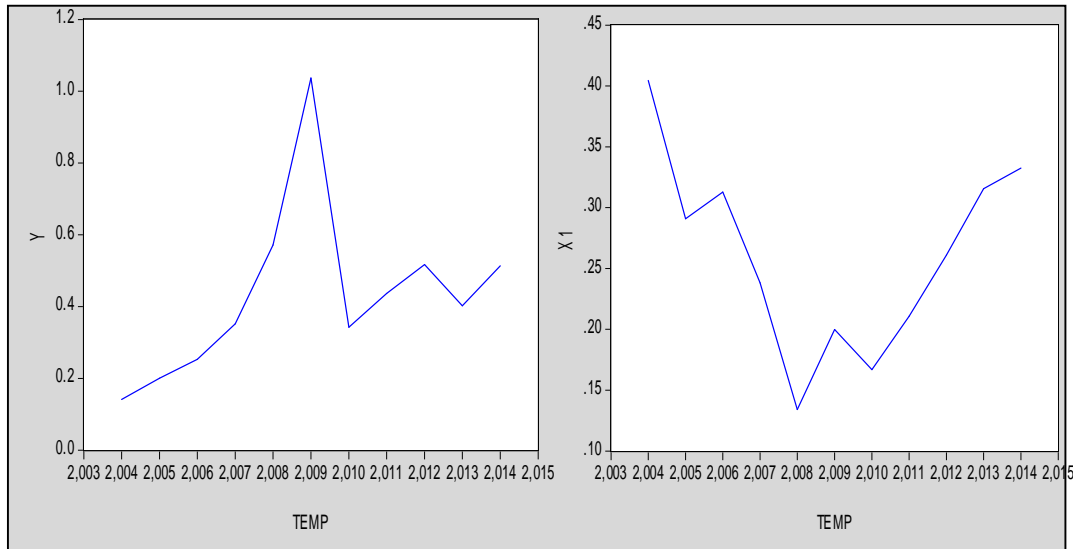
المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها

يشتمل هذا المبحث على مطلبين. المطلب الأول يتعلق بعرض النتائج الدراسة ومناقشتها وفي المطلب الثاني سنحاول تحليل النتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها.

ولتبويب متغيرات الدراسة لتوضيح الرؤية سيتم تحليل ومخرجات الدراسة كالتالي:

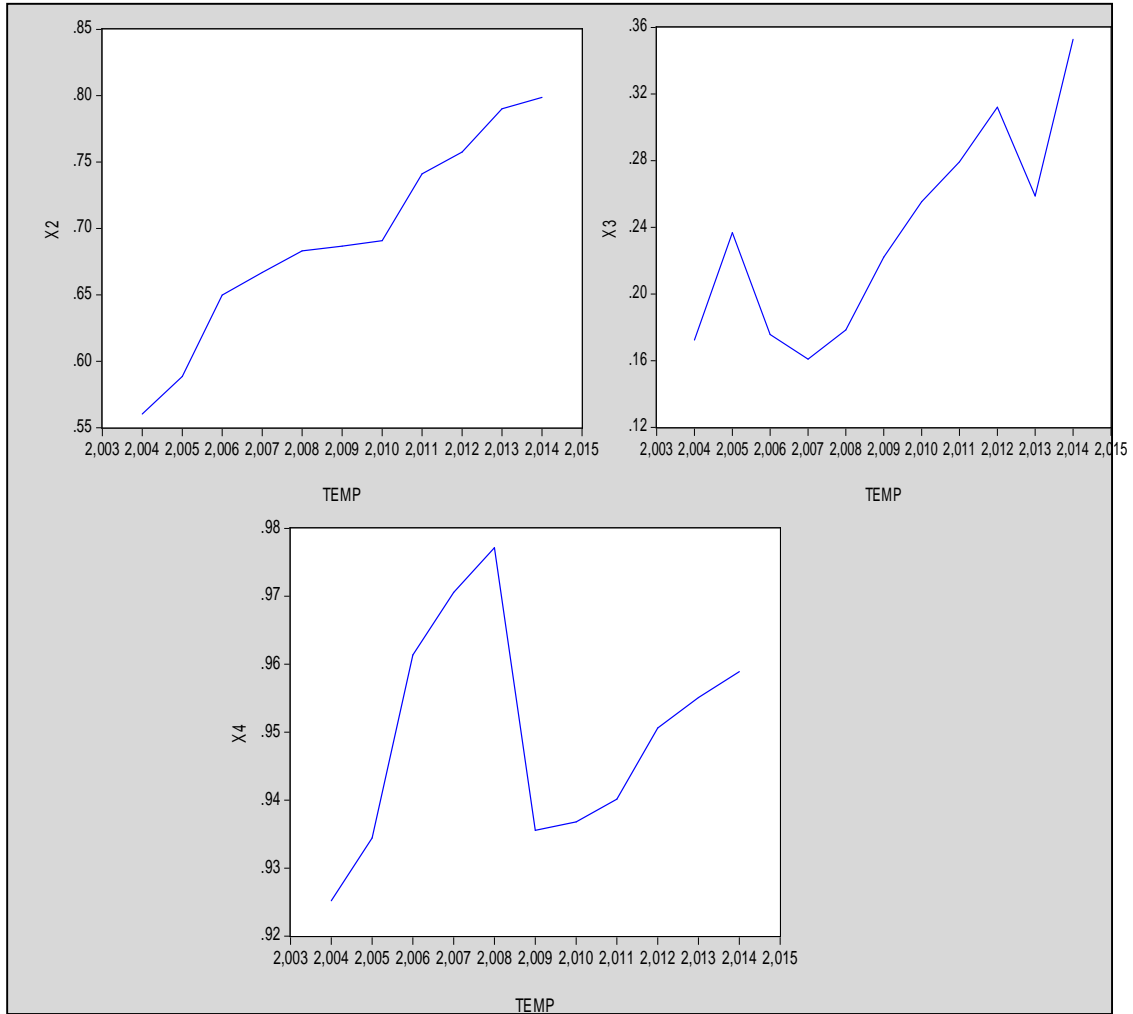
- علاقة نسبة هامش الربح و الربحية.
- علاقة نسبة السيولة النقدية والربحية.
- علاقة نسبة الودائع والربحية.
- علاقة نسبة الرفع المالي والربحية .

الشكل رقم (2-1): تطور النسب عبر الزمن لمؤشر ROE والمتغير المستقلة LR



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات EViews

الشكل رقم (2-2): تطور النسب عبر الزمن للمتغيرات المستقلة PM,DP ,FL



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات EViews

التعليق:

نلاحظ من خلال الأشكال المذكورة أعلاه:

- 1- بالنسبة Y (ROE): نلاحظ أن الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية خلال السنوات من (2004 إلى 2008) كان في حالة ارتفاع مستمرة، أما في السنوات من (2008 إلى 2014) نلاحظ انه في حالة انخفاض متذبذب.
- 2- X1 (RL): نلاحظ أن نسبة السيولة النقدية كانت في حالة انخفاض في السنوات من (2004 إلى 2008)، ثم ارتفعت من سنة 2008 إلى 2014، وهو عكس الشكل الأول.
- 3- X2 (DP): نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن نسبة الودائع كانت في ارتفاع متزايد خلال فترة الدراسة.
- 4- X3 (PM): نلاحظ أن نسبة هامش الربح خلال السنتين الأولى كان في ارتفاع، أما من سنة 2005 إلى 2008 انخفض هامش الربح، ومن 2008 إلى غاية 2012 ارتفع، ومن 2012 إلى 2013 كان في حالة انخفاض، وكان مرتفع خلال السنتين من 2013 إلى 2014.

5- (FL) X4 : نلاحظ من خلال الشكل انه خلال الفترة من 2004 إلى 2008 كانت نسبة الرافعة المالية في حالة ارتفاع، ومن سنة 2008 إلى 2009 انخفض ومن سنة 2009 إلى 2014 كان في ارتفاع متزايد.

المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة

من خلال البحث عن المعلومات المتعلقة بالبنك محل الدراسة (سوسيبيتي جنرال الجزائر) وتحصلنا على القوائم المالية فقد تم تجميعها وحسابها وعرضها في هذا المطلب الذي يتضمن عرض النتائج المتوصل إليها ومن خلال المعلومات المتوفرة للمتغيرات محل الدراسة الذي سنتطرق فيه إلى عرض المتغيرات أي نسبة الرفع المالي والربحية ، ونسبة السيولة النقدية والربحية ، ونسبة الودائع والربحية ، ونسبة هامش الربح والربحية، وعرض النماذج الإحصائية للمتغيرات محل الدراسة .
وبحكم إننا اعتمدنا على مؤشرين لقياس الربحية ولذلك سنعرض نتائج النموذج الأول ألا وهو الربحية مقاسه (بمعدل العائد على حقوق الملكية)

أولاً: الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية

الفرع الأول: تحليل الارتباط بين المتغير التابع الربحية و المتغيرات المستقلة LR، PM، FL، DP

الجدول رقم (2-1): يوضح تحليل الارتباط بين ROE و LR، PM، FL، DP

Covariance Analysis : Ordinary

Date : 04/27/16 Time : 14 :14

Sample : 2004 2014

Included observations : 11

Probability	Covariance				
	Y	X1	X2	X3	X4
Y	0.053121				
	1.000000				

X1	-0.008932	0.005815			
	-0.508235	1.000000			
	0.1104	----			
X2	0.007177	-0.001046	0.005301		
	0.427673	-0.188454	1.000000		
	0.1895	0.5789	----		
X3	0.002951	0.000295	0.003193	0.003550	
	0.214896	0.064878	0.735965	1.000000	
	0.5257	0.8497	0.0098	----	
X4	0.000359	-0.000347	0.000431	-0.000137	0.000248
	0.098945	-0.288829	0.375522	-0.145748	1.000000
	0.7722	0.3890	0.2551	0.6689	----

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Eviews)

التحليل:

تبين الإشارة معامل الارتباط السالبة والموجبة طبيعة العلاقة بين المتغيرين، العكسية أو طردية على التوالي بينما تبين قيمة معامل الارتباط r قوة العلاقة بين المتغيرين لكن قبل أن نراعي إلى قيمة المعامل لابد من دراسة الدلالة الإحصائية له، حيث يمكن أن يعطي r قيمة للارتباط، بينما لا توجد دلالة إحصائية في الواقع بين هذه المتغيرات (قيمة عشوائية)، من اجل ذلك نقارن القيمة الاحتمالية sig بمستوي المعنوية 5% المعتمدة، حيث إذا كانت قيمة sig اقل من 0.05 فان قيمة معامل الارتباط تختلف معنويا عن الصفر، أي توجد دلالة إحصائية للارتباط الخطي بين المتغيرين نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بان هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمعامل الارتباط ما بين مؤشرات الربحية والمتمثلة في (X2) نسبة الودائع و(X3) نسبة هامش الربح و(X4) نسبة الرفع المالي والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية على التوالي: 0.427، 0.214، 0.098 عند مستوى معنوية كذلك على التوالي: 0.000، 0.000، 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية المعتمدة وهو 0.05. ونلاحظ أن هناك عكسية ذات دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين (X1) السيولة النقدية، والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية حيث بلغت درجة بينهم على التوالي: -0.508، عند مستوى معنوية كذلك على التوالي: 0.000، وهو اقل من مستوى المعنوية المقبول 0.05، حيث أن مع زيادة درجات الرفع المالي في البنك تنخفض ربحية والمقصود هنا ان المبالغة في استخدام الرفع المالي أدى إلى انخفاض في الربحية.

الفرع الثاني: تمثيل سحابة النقاط بين المتغيرين التابع والمستقل

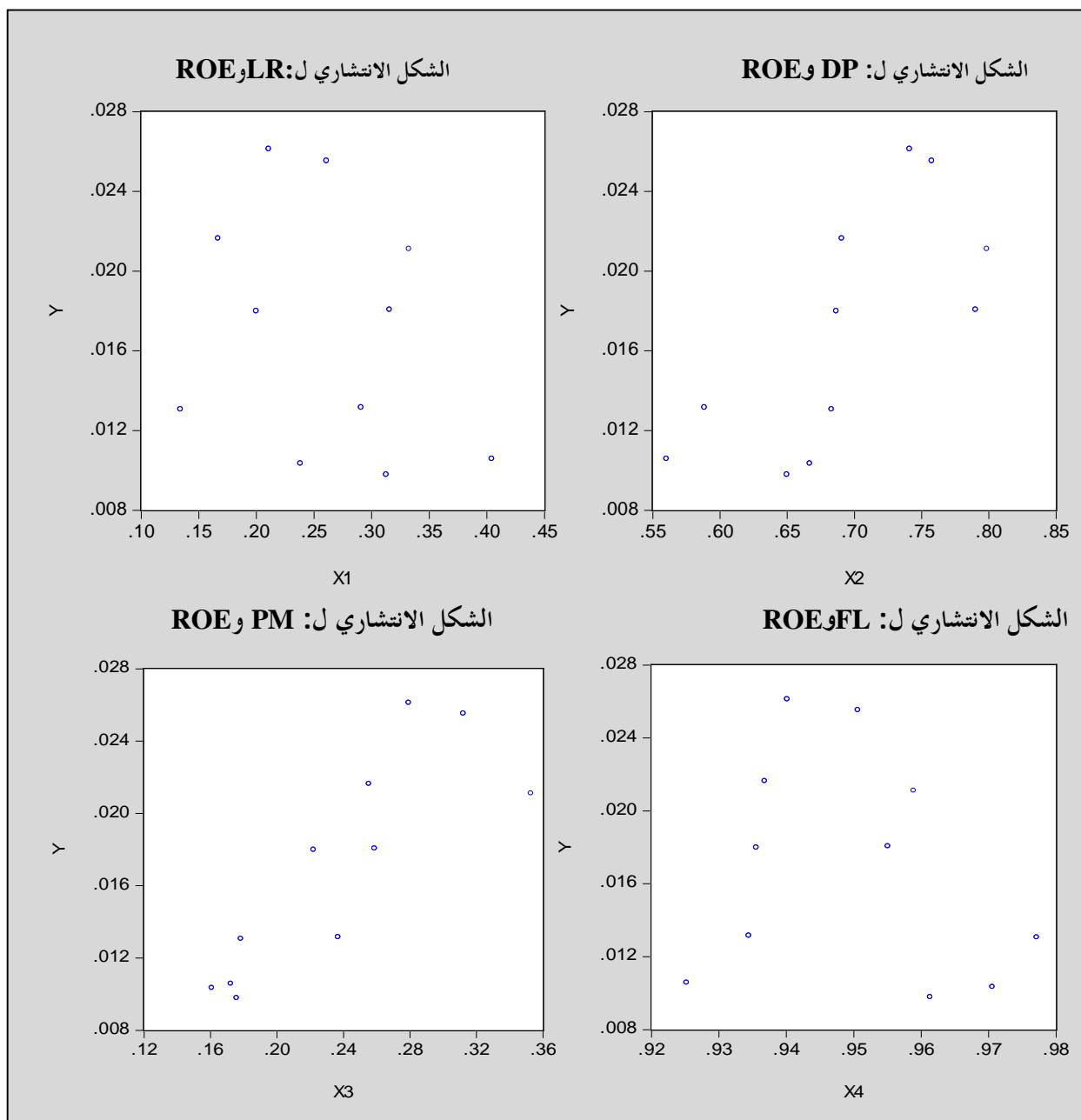
في هذا الجزء من الدراسة، سيتم نمذجة علاقة الربحية المقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية ROE، بدلالة المؤشرات

التقليدية والمتمثلة في: LR، DP، PM، FL

• صياغة علاقة الربحية مقاسه ب (ROE) بدلالة المؤشرات تقليدية للربحية

انطلاقا من معطيات البنك محل الدراسة سنعمد في صياغة العلاقة بين الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع والمؤشرات المذكورة أعلاه كمتغيرات مستقلة، واعتمادا على الملحق رقم (1)، حيث تهدف من خلال ذلك إلى إيجاد المعادلة الرياضية الأفضل التي يمكن لها أن تعطي أكبر قدرة تفسيرية بين الربحية والمؤشرات التقليدية، وفي سبيل ذلك يعتمد القياسيون على التمثيل النقطي للمتغير التابع بدلالة المتغيرات المستقلة، وتوضح الأشكال أدناه التمثيل النقطي للمتغير التابع ROE بدلالة المتغيرات المستقلة والمتمثلة في LR، DP، PM، FL.

الشكل رقم (2-3): يوضح التمثيل الانتشاري للمتغير التابع ROE بدلالة المتغيرات المستقلة LR، PM، DP، FL



مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Eviews)

ساعد التمثيل النقطي علي صياغة العلاقة الخطية وذلك من خلال ملاحظة شك انتشار النقاط، فإذا كان هذا الانتشار على شكل معادلة خط مستقيم تكون العلاقة خطية، وإذا كان انتشار على شكل قطع مكافئ تكون العلاقة أسية، من خلال الأشكال السابقة لا يمكن تمييز العلاقة بين المتغيرين ، هل هي علاقة خطية أم هي علاقة أسية ؟ لذلك سيتم تقدير أكبر عدد من النماذج، ثم نختار النموذج الأحسن بناء على عدة معايير إحصائية هي:

- ✓ معنوية المعامل المقدرة (وجود أحسن دلالة إحصائية المعاملات المعادلة المقدرة).
- ✓ المعنوية الكلية للنموذج (وجود أحسن دلالة إحصائية للنموذج الكلي المقدر).

✓ معامل التحديد R^2 (أحسن جودة توفيق).

الفرع الثالث: تحليل الانحدار

في هذا الجزء من الدراسة، سيتم نمذجة علاقة الربحية أمقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية ROE، بدلالة المؤشرات التقليدية والمتمثلة في: FL، PM، DP، LR.

• صياغة علاقة الربحية مقاسه ب (ROA) بدلالة المؤشرات التقليدية للربحية

انطلاقا من معطيات البنك محل الدراسة سنعمد في صياغة العلاقة بين الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع والمؤشرات المذكورة أعلاه كمتغيرات مستقلة، واعتمادا على الملحق رقم (1)، حيث نهدف من خلال ذلك إلى إيجاد المعادلة الرياضية الأفضل التي يمكن لها أن تعطي أكبر قدرة تفسيرية بين الربحية والمؤشرات التقليدية، وفي سبيل ذلك يعتمد القياسيون على التمثيل النقطي للمتغير التابع بدلالة المتغيرات المستقلة، وتوضح الأشكال أدناه التمثيل النقطي للمتغير التابع ROE بدلالة المتغيرات المستقلة والمتمثلة في FL، PM، DP، LR.

الجدول رقم (2-2): نتائج اختبار ROE و DP، FL، PM، LR

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 04/27/16 Time: 14:01				
Sample: 2004 2014				
Included observations: 11				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.140791	0.052323	2.690781	0.0360
X1	-0.026220	0.009178	-2.856891	0.0289
X2	0.038399	0.019605	1.958617	0.0979
X3	0.043154	0.022360	1.929993	0.1018
X4	-0.161874	0.060559	-2.673005	0.0369
R-squared	0.922624	Mean dependent var		0.017034
Adjusted R-squared	0.871040	S.D. dependent var		0.006036
S.E. of regression	0.002168	Akaike info criterion		-9.127386
Sum squared resid	2.82E-05	Schwarz criterion		-8.946524
Log likelihood	55.20062	Hannan-Quinn criter.		-9.241393
F-statistic	17.88588	Durbin-Watson stat		1.638513
Prob(F-statistic)	0.001745			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Eviews)

✓ دراسة المعنوية الإحصائية:

جزئيا: من خلال إحصائيات ستودنت نجد:

$$|t_c| = 0,140 < t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_0$$

$$|t_c| = 0,026 < t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_1$$

$$|t_c| = 0,038 < t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_2$$

$$|t_c| = 0,043 < t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_3$$

$$|t_c| = 0,161 < t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_4$$

نلاحظ أن قيم ستودنت المحسوبة بالقيمة المطلقة بالنسبة لـ $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$ اصغر تماما من القيمة المحدولة للتوزيع الطبيعي 1.96 ، وهذا يعني نقبل الفرضية العدمية H_0 ، أي المعامل $\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3$ ليست لها معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05.

و للتأكد من ذلك نقارن نسب الإحتمال (Prob) ، مع نسبة المعنوية $\alpha=0.05$ ، نلاحظ ان نسب الإحتمال بالنسبة لـ β_0 ، β_1 ، β_2 و β_3 اكبر تماما من 0.05 .

ـ كليا :

نجد أن احصائية فيشر (F) التي تساوي 17.88 أقل تماما من القيمة المحدولة لتوزيع فيشر Ficher، و بالتالي للنموذج في مجمله معنوية احصائية لأن احتمال احصائية فيشر أقل تماما من 0.05 .

✓ دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد R^2 أن المتغيرات المستقلة DP, FL, PM, LR نفسر المتغير التابع ROE بنسبة 92.26% ، و عليه للنموذج قدرة تفسيرية عالية جيدة .

✓ دراسة المشاكل القياسية:

يتضح لنا من خلال الشكل أدناه أنه لا يوجد ارتباط ذاتي ما بين الأخطاء حيث أن :

الشكل رقم (2-4): تمثيل نتيجة اختبار مناطق القبول والرفض (DW).

DW = 1.63				
0	0.69	1.97	2.03	3.31 4
P>0	؟	P=0	؟	P<0
وجود ارتباط	حالة الشك	لا يوجد ارتباط	حالة الشك	وجود ارتباط سالب موجب
DW_1	DW_2	$4-DW_2$	$4-DW_1$	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Eviews)

ثانيا: مؤشر الربحية مقاسه بمعدل العائد على إجمالي الأصول

الفرع الأول: تحليل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل

الجدول رقم (2-3): يوضح تحليل الارتباط بين ROA و LR، PM، FL، DP

Covariance Analysis: Ordinary

Date: 04/27/16 Time: 13:46

Sample: 2004 2014

Included observations: 11

Probability	Covariance				
	Y	X1	X2	X3	X4
Y	3.31E-05 1.000000 -----				
X1	-0.000124 -0.281975 0.4009	0.005815 1.000000 -----			
X2	0.000299 0.713610 0.0137	-0.001046 -0.188454 0.5789	0.005301 1.000000 -----		
X3	0.000290 0.846299 0.0010	0.000295 0.064878 0.8497	0.003193 0.735965 0.0098	0.003550 1.000000 -----	
X4	-2.04E-05 -0.225512 0.5049	-0.000347 -0.288829 0.3890	0.000431 0.375522 0.2551	-0.000137 -0.145748 0.6689	0.000248 1.000000 -----

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Eviews)

تبين إشارة معامل الارتباط السالبة والموجبة طبيعة العلاقة بين المتغيرين، العكسية أو طردية على التوالي بينما تبين قيمة معامل الارتباط ٢ قوة العلاقة بين المتغيرين لكن قبل أن نراعي إلى قيمة المعامل لا بد من دراسة الدلالة الإحصائية له، حيث يمكن أن يعطي ٢ قيمة للارتباط، بينما لا توجد دلالة إحصائية في الواقع بين هذه المتغيرات (قيمة عشوائية)، من اجل ذلك نقارن القيمة الاحتمالية sig بمستوي المعنوية 5% المعتمدة، حيث إذا كانت قيمة sig اقل من 0.05 فان قيمة معامل الارتباط تختلف معنويا عن الصفر، أي توجد دلالة إحصائية للارتباط الخطي بين المتغيرين نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بان هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لمعامل الارتباط ما بين مؤشرات الربحية والمتمثلة في (X2) نسبة الودائع و(X3) نسبة هامش الربح والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية على التوالي: 0.713، 0.846، عند مستوي معنوية كذلك على التوالي : 0.000، 0.000، وهي اقل من مستوي المعنوية المعتمدة وهو 0.05 .

ونلاحظ أن هناك عكسية ذات دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين (X1) السيولة النقدية، و(4)X والرفع المالي والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية حيث بلغت درجة بينهم على التوالي : - 0.281 ، - 0.228 ، عند مستوى معنوية كذلك على التوالي: - 0.000 ، - 0.000 ، وهو اقل من مستوى المعنوية المقبول 0.05 ، حيث أن مع زيادة درجات الرفع المالي في البنك تنخفض ربحية والمقصود هنا أن المبالغة في استخدام الرفع المالي أدى إلى انخفاض في الربحية

الفرع الثاني: تمثيل سحابة النقاط بين المتغيرين التابع والمستقل

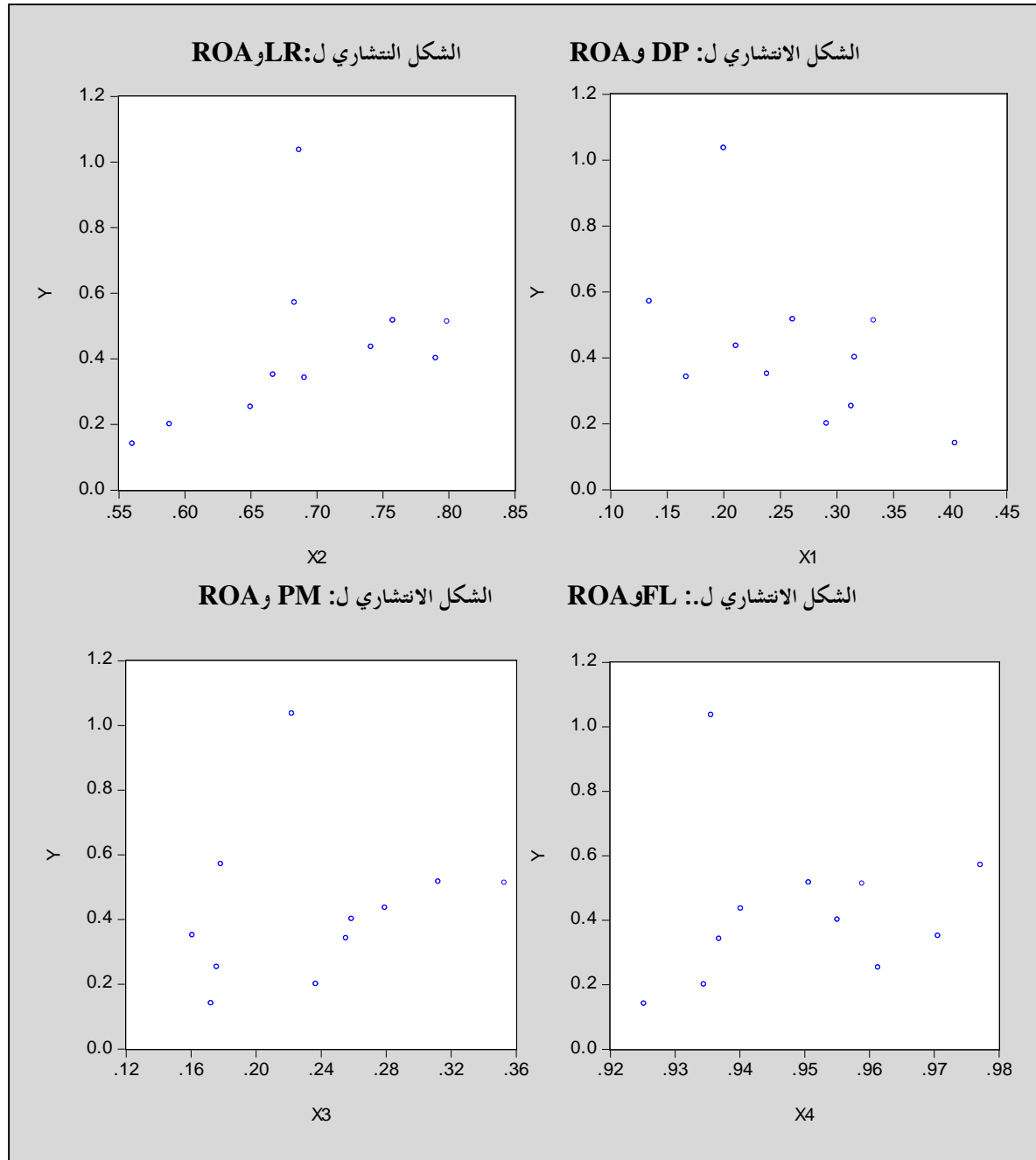
في هذا الجزء من الدراسة، سيتم نمذجة علاقة الربحية المقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية ROA ، بدلالة المؤشرات

التقليدية والمتمثلة في: LR، DP، PM، FL

• صياغة علاقة الربحية مقاسه ب (ROA) بدلالة المؤشرات تقليدية للربحية

انطلاقاً من معطيات البنك محل الدراسة سنعمد في صياغة العلاقة بين الربحية مقاسه بمعدل العائد على إجمالي الأصول كمتغير تابع والمؤشرات المذكورة أعلاه كمتغيرات مستقلة، واعتماداً على الملحق رقم (2) ، حيث تهدف من خلال ذلك إلى إيجاد المعادلة الرياضية الأفضل التي يمكن لها أن تعطي أكبر قدرة تفسيرية بين الربحية والمؤشرات التقليدية، وفي سبيل ذلك يعتمد القياسيون على التمثيل النقطي للمتغير التابع بدلالة المتغيرات المستقلة، وتوضح الأشكال أدناه التمثيل النقطي للمتغير التابع ROA بدلالة المتغيرات المستقلة والمتمثلة في LR، DP، PM، FL .

شكل رقم (2-5): يوضح التمثيل الانتشاري للمتغير التابع ROA بدلالة المتغيرات المستقلة LR، PM، DP، FL



مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Eviews)

يساعد التمثيل النقطي علي صياغة العلاقة الخطية وذلك من خلال ملاحظة شك انتشار النقاط، فإذا كان هذا الانتشار على شكل معادلة خط مستقيم تكون العلاقة خطية، وإذا كان انتشار على شكل قطع مكافئ تكون العلاقة أسية، من خلال الأشكال السابقة لا يمكن تمييز العلاقة بين المتغيرين ، هل هي علاقة خطية ام هي علاقة أسية ؟ لذلك سيتم تقدير أكبر عدد من النماذج، ثم نختار النموذج الأحسن بناء على عدة معايير إحصائية هي:

- ✓ معنوية المعالم المقدرة (وجود أحسن دلالة إحصائية المعاملات المعادلة المقدرة).
- ✓ المعنوية الكلية للنموذج (وجود أحسن دلالة إحصائية للنموذج الكلي المقدر).

✓ معامل التحديد R^2 (أحسن جودة توفيق).

الفرع الثالث: تحليل الانحدار

في هذا الجزء من الدراسة، سيتم نمذجة علاقة الربحية أمقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية ROE، بدلالة المؤشرات

التقليدية والمتمثلة في: LR، DP، PM، FL

• صياغة علاقة الربحية مقاسه ب (ROA) بدلالة المؤشرات تقليدية للربحية

انطلاقا من معطيات البنك محل الدراسة سنعمد في صياغة العلاقة بين الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية

كمتغير تابع والمؤشرات المذكورة أعلاه كمتغيرات مستقلة، واعتمادا على الملحق رقم (1)، حيث تهدف من خلال ذلك

إلى إيجاد المعادلة الرياضية الأفضل التي يمكن لها أن تعطي أكبر قدرة تفسيرية بين الربحية والمؤشرات التقليدية، وفي سبيل ذلك

يعتمد القياسيون على التمثيل النقطي للمتغير التابع بدلالة المتغيرات المستقلة، وتوضح الأشكال أدناه التمثيل النقطي للمتغير التابع

ROE بدلالة المتغيرات المستقلة والمتمثلة في LR، DP، PM، FL

الجدول رقم (2-4): نتائج اختبار ROA و LR، PM، FL، DP

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 04/27/16 Time: 14:07				
Sample: 2004 2014				
Included observations: 11				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.449414	5.676188	0.783874	0.4629
X1	-1.363023	0.995644	-1.368985	0.2200
X2	2.312766	2.126846	1.087416	0.3186
X3	-1.336254	2.425627	-0.550890	0.6016
X4	-5.207603	6.569614	-0.792680	0.4582
R-squared	0.432197	Mean dependent var		0.433331
Adjusted R-squared	0.053661	S.D. dependent var		0.241729
S.E. of regression	0.235154	Akaike info criterion		0.245801
Sum squared resid	0.331784	Schwarz criterion		0.426662
Log likelihood	3.648097	Hannan-Quinn criter.		0.131793
F-statistic	1.141761	Durbin-Watson stat		2.395430
Prob(F-statistic)	0.420414			

(Eviews) مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات

✓ دراسة المعنوية الإحصائية:

جزئيا: من خلال إحصائيات ستودنت نجد:

$$|t_c| = 4,449 > t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_0$$

$$|t_c| = 1,363 < t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_1$$

$$|t_c| = 2,312 > t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_2$$

$$|t_c| = 1,336 < t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_3$$

$$|t_c| = 5,207 > t_{0.05} = 1.96 \quad \text{بالنسبة لـ } \beta_4$$

نلاحظ أن قيم ستودنت المحسوبة بالقيمة المطلقة بالنسبة لـ β_0, β_2 و β_4 أكبر تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96 ، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية H_0 ، أي المعالم β_0, β_2 و β_4 ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05 ، أما باقي المعلمين (β_1, β_3) لم تكن لهما معنوية قاحصائية .

و للتأكد من ذلك نقارن نسب الإحتمال (Prob) ، مع نسبة المعنوية $\alpha=0.05$ ، نلاحظ ان نسب الإحتمال بالنسبة لـ β_0, β_2 و β_4 أقل تماما من 0.05 مما يشير الى أن المعالم β_0, β_2 و β_4 ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ ، و العكس صحيح بالنسبة للمعلمين β_1, β_3 .

ـ كليا :

نجد أن احصائية فيشر (F) التي تساوي 1.14 أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Ficher، و بالتالي للنموذج في مجمله معنوية احصائية لأن احتمال احصائية فيشر أقل تماما من 0.05 .

✓ دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد R^2 أن المتغيرات المستقلة FL, PM,LR,DP تفسر المتغير التابع ROA بنسبة 43.21%، و عليه للنموذج قدرة تفسيرية متوسطة .

✓ دراسة المشاكل القياسية:

يتضح لنا من خلال الشكل أدناه أنه لا يوجد ارتباط ذاتي ما بين الأخطاء حيث أن :

الشكل رقم (2-6): تمثيل نتيجة اختبار مناطق القبول والرفض (DW) .

DW = 2.39

0	0.69	1.97	2.03	3.31	4
P>0	؟	P=0	؟	P<0	
وجود ارتباط	حالة الشك	لا يوجد ارتباط	حالة الشك	وجود ارتباط سالب	موجب
DW_1	DW_2	$4-DW_2$	$4-DW_1$		

مصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Eviews)

• تقدير النموذج الخطي المتعدد:

نقوم بتقدير النموذج القياسي للمتغيرات المستقلة (السيولة النقدية، الودائع، هامش الربح ، الرفع المالي) والمتغير التابع الربحية مقاسه بمؤشرين معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على إجمالي الأصول ، وذلك باستعمال أسهل وامثل طريقة والمتمثلة في طريقة المربعات الصغرى (MOC) ، لتقدير النماذج الخطية البسيطة، لما لها من خصائص تميزها عن باقي الطرق

الأخرى ونستعمل في تقدير النموذج البرنامج الإحصائي Eviews.

بعدها وقع اختبارنا على عدد من المتغيرات (نسبة السيولة النقدية، نسبة الودائع، نسبة هامش الربح، نسبة الرفع المالي) بدلالة المتغير التابع الربحية مقاسه (بمعدل العائد على حقوق الملكية ، معدل العائد على إجمالي الأصول) ومن خلال الدراسات السابقة التي تناولناها في الفصل الأول، يمكننا أن نتطرق في هذا البحث إلى صياغة النموذج القياسي الخاص بالإشكالية المدروسة وتقديرها، بعد إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي تظهر نتائج النماذج التي تم إدراجها أعلاه. اذ يمكن صياغة المعادلة التالية:

$$\varepsilon_t + Y = \beta_0 + B_0 X_1 + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3 + B_4 X_4$$

و من خلال النتائج المتوصل إليها من مخرجات البرنامج الإحصائي للمعالم المقدرة: $\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$ ، نقوم باختبار المعنوية الإحصائية للمتغير التابع (Y) والمتغيرات المستقلة (LR)، (DP)، (PM)، (FL). للنموذجين

1 - معادلة نموذج الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية:

$$\beta_0 ROE = + \beta_1 RL + \beta_2 CHA + \beta_3 PM + \beta_4 FL + \varepsilon_t$$

$$ROE = 0.140 - 0.026RL + 0.036 DP + 0.043PM - 0.161FL + \varepsilon_t$$

حيث:

ROE : الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية

RL : السيولة النقدية

DP: الودائع

PM : هامش الربح

FL : الرافعة المالية

ε_t : الخطأ العشوائي

$\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$: معاملات النموذج.

2 - معادلة نموذج الربحية مقاسه بمعدل العائد إلى إجمالي الأصول:

$$\beta_1 RL + \beta_2 CHA + \beta_3 PM + \beta_4 FL + \varepsilon_t + \beta_0 ROA =$$

$$ROA = 4.449 - 1.363RL + 2.312DP - 1.336PM - 5.207FL + \varepsilon_t$$

حيث:

ROA : الربحية مقاسه بمعدل العائد إلى إجمالي الأصول

RL : السيولة النقدية

DP : الودائع

PM : هامش الربح

FL: الرافعة المالية

ε_t : الخطأ العشوائي

$\beta_0, \beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$: معلمات النموذج

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

التحليل ومناقشة:

بعدما أدخلنا المعطيات إي متغيرات الدراسة سوف نقوم بتحليل النتائج المتوصل إليها بعد تقدير النموذج بواسطة البرنامج الإحصائي (Eviews) من الناحية الاقتصادية ثم تليه من الناحية الإحصائية وذلك لاستنتاج العلاقات الموجودة بين المتغير التابع (الربحية) والمتغيرات المستقلة تحصلنا على النتائج التالية التي سنتطرق إلى تحليلها في هذا المطلب:

أن النتائج التي تم الحصول عليها تمكن من معرفة المؤشرات التي تساهم في التأثير وإعطاء أحسن قدرة وفق الأسئلة التي تم طرحها في المقدمة حتى تكون متسلسلة .

بعد استخدام نماذج الانحدار على متغيرات الدراسة ممثلة في المؤشرين للقياس الربحية البنكية للوصول إلى النموذج الرياضي الأفضل والذي يمكن أن يعطي أكبر قدرة تفسيرية للمتغيرات التي على الربحية إذ بينت الدراسة التطبيقية ان مؤشر العائد على حقوق الملكية له دلالة إحصائية والقدرة التفسيرية أفضل من مؤشر العائد على إجمالي الأصول .

من المؤشرات السابقة التي تعبر من أهم تأثير أو مفسرا لربحية وبالتحديد نسب الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية والتي تجاوزت القدرة التفسيرية لها 50 في المائة، حيث كانت القوة التفسيرية لها على النسب التالية : نسبة السيولة النقدية، نسبة إجمالي الودائع ، نسبة هامش الربح، نسبة الرفع المالي، حيث ان المتغيرات المستقلة (DP، FL ، PM، FR) مجتمعة تفسيرية المتغير التابع ROE بنسبة 92.2 %، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية عالية جيد.

بينما كانت نسب النموذج الثاني الربحية مقاسه بمعدل العائد على إجمالي الأصول لنسب: السيولة النقدية، نسبة إجمالي الودائع، نسبة هامش الربح، نسبة الرفع المالي، حيث ان المتغيرات المستقلة (DP، FL ، PM، FR) مجتمعة تفسيرية المتغير التابع ROA بنسبة 43.2 %، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية متوسطة.

وجود علاقة خطية بين المتغير التابع الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية والمتغير المستقل هامش الربح وجود علاقة ارتباط عكسية معنوية إحصائية بين نسبة السيولة النقدية والربحية مقاسه بمعدل العائد على الموجودات وكذلك الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية وتشير تلك النتيجة إلى انه كلما زادت نسبة السيولة النقدية أدى إلى انخفاض نسبة الربحية حيث أن زيادة نسبة السيولة تعني وجود أموال نقدية سائلة لدى البنك غير مستغلة ضمن الأصول المدرة للربح وبالتالي تنعدم فرص استثمارها مما ينعكس سلبا على الربحية .

وجود علاقة ارتباط طردية معنوية إحصائية عند مستوي الدلالة 0.989 بين الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية و الرفع المالي ، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة قدرة البنك على استخدام الأموال المتاحة لديه من حقوق الملكية لأغراض

استثمارها في موجودات وأصول مدرة للدخل، سيؤدي إلى نسبة العوائد كما تعكس العلاقة بين معدل ROE و FL مدى اعتماد البنوك بدرجة أساسية على الموارد المتأتية من (الودائع) لتحقيق تلك العوائد. ومن خلال المفاضلة بين النموذجين العائد على حقوق الملكية والعائد إلى إجمالي الأصول نجد أن النموذج الأول ROE له قدرة تفسيرية عالية جدا تقدر بـ 92.26% مقارنة بالنموذج الثاني ROA الذي كانت قدرته التفسيرية متوسطة تقدر بـ 43.2%. ومنه نستنتج ان النموذج الربحية مقاسه بـ ROE هو النموذج الملائم للدراسة من خلال اختبار المفاضلة بين النموذجين. هناك نموا في الربحية البنك التجاري الجزائري (سيوسيبيتي جينرال الجزائر) خلال الفترة 2014/2013 وهذا يدل على أن البنك يحاول تنمية هذه الربحية وتحسين كفاءتها المالية .

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في ماهي أهم العوامل والمتغيرات المؤثر على ربحية البنوك التجارية حيث حولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على الدراسة التطبيقية، إذا تناولنا هذا الفصل من خلال مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة التطبيقية والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها .

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة خلصت إلى النتائج التالية:

- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة النقدية والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على إجمالي الأصول، أي ليست لها دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5%.
- 2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرفع المالي والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية، أي لها علاقة طردية بين المتغيرين
- 3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة هامش الربح والربحية مقاسه (معدا العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على إجمالي الأصول)، أي لها علاقة طردية بين المتغيرين.

الخاتمة

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل ربحية البنوك التجارية والمؤسسات التي تستخدم في قياسها وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة عليها سوا كانت سلبا لتفاديها أو التقليل منها أو إيجابيا لمحاولة زيادتها وتعظيمها وكذلك الوصول إلى نتائج من شأنها المحافظة على أرباح البنوك التجارية وتحسين ربحيتها ومعالجة العوامل التي تؤدي إلى تحقيق خسائر أو تخفيض الربحية .
وبناء على ما تم استعراضه في هذه الدراسة من إطار نظري وتحليل مالي وإحصائي فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 - اختبار فرضيات الدراسة:

قصد دراستنا إلى البحث في أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة على ربحية البنوك التجارية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة يمكن أن نثبت أو ننفي فرضيات الدراسة التالية:

❖ **الفرضية الأولى:** وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة النقدية والربحية مقاسه (بمعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على إجمالي الأصول)، من خلال النموذج الأول والثاني اللذان يفسران العلاقة بين المتغيرين أي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، أي توجد علاقة عكسية بين المتغيرين من خلال ما دل عليه النموذجين وهذا : **ما ينفي الفرضية الأولى.**

❖ **الفرضية الثانية:** توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرفع المالي والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية وهذا من خلال إيجاد النموذج الأول والذي يفسر العلاقة بين المتغير هو نسبة الرفع المالي والربحية مقاسه (بمعدل العائد على حقوق الملكية) وبالتالي وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ولكن بنسبه قليلة وهذا : **ما يثبت الفرضية الثانية.**

❖ توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الرفع المالي والربحية مقاسه المعدل العائد إجمالي الأصول، ومن خلال إيجاد النموذج الثاني والذي يفسر العلاقة بين المتغيرين وهو نسبة الرفع المالي والربحية، والثاني وعدم وجود ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين أي توجد علاقة عكسية بين المتغيرين من خلال ما دل عليه النموذج الثاني وهذا: **ما ينفي الفرضية الثانية.**

❖ **الفرضية الثالثة :** توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة هاش الربح والربحية مقاسه بالمعدل العائد على حقوق الملكية والعائد على إجمالي الأصول ومن خلال النموذجين إيجاد النموذج اللذان يفسران العلاقة بين متغيرين هامش الربح والربحية، وبالتالي وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وبنسبة عالية وهذا: **ما يثبت الفرضية الثالثة.**

2- نتائج الدراسة:

بعد معالجتنا لهذا البحث وعلى ضوء الفرضيات السابقة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- نتائج الجانب النظري :
- تأثير أداء البنوك التجارية الجزائرية بالأوضاع الاقتصادية والسياسية.
- يمكن تعريف الربحية بأنها عبارة عن العلاقة بين الإرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه

الأرباح

- نتائج الجانب التطبيقي :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة النقدية والربحية مقاسة بمعدل العائد على حقوق الملكية والعائد على اجمالي الاصول، .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة الرفع المالي والربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية .
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين أي نسبة هامش الربح والربحية مقاسه بالمعدلين إجمالي الأصول وحقوق الملكية.

3- التوصيات:

على ضوء النتائج المستوحاة من الدراسة والفرضيات يمكن الخروج بمجموعة من الاقتراحات والتي قد تساهم الى حد ما في تجاوز العقوبات في إشكالية عوامل الربحية إذ نذكر منها :

- 1/ ضرورة قيام البنوك التجارية بتنوع استثماراتها من اجل زيادة الإيرادات وتقليل المخاطر.
- 2/ يتوجب على البنوك التجارية على جذب اكبر قدر ممكن من ودائع التوفير وذلك من اجل تخفيض تكلفة الودائع لديها، خاصة في ظل انخفاض الطلب على الائتمان، وكونها بنوك تجارية تركز على الائتمان قصير الأجل.
- 3/ إيلاء السيولة النقدية مزيد من الاهتمام غير مبالغ فيه لما لها من تأثير على ربحية البنوك التجارية .
- 4/ ضرورة العمل على زيادة حجم الرافعة المالية إلي أقصى حد ممكن وذلك لأنه كلما زادت نسبة المديونية "الرافعة المالية" أدى ذلك الى زيادة الربحية شريطة وجود قدرة للبنك على توظيف هذه الأموال بمعدلات فائدة اكبر من تلك التي تدفعها للمودعين .

4- أفاق الدراسة :

إن البحث في مجال ربحية البنوك والعوامل التي تتأثر بها لا يزال وسعا إذ يمكن الخوض في مواضيع كثيرة يمكن أن تزيح الكثير من الغموض في هذا المجال الواسع يمكن أن نذكر منها :

- إجراء الدراسة باستخدام طرق وأساليب أخرى من اجل ضبط نتائج الدراسة؛
- تطبيق هذه الدراسة على عدة بنوك من اجل تعميم النتائج ؛

قائمة المراجع

والمصادر

أولا : باللغة العربية

أ - الكتب:

1. محمد صالح الحناوي ، المؤسسات المالية "البورصة والبنوك التجارية"، طرابلس، الدار الجامعية، 2001 ؛
 2. خالد وهيب الراوي -إدارة العمليات المصرفية- الطبعة الثانية ، دار المناهج للنشر ، الأردن، 2003.
 3. منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية " مدخل اتجاه القرارات "، الكتب العربي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الثالثة، 2000.
 4. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية (المذكرات والأطروحات) مطبوعة جامعية، جامعة ورقلة.
- ب -الرسائل الجامعية:
1. باسل حسن ابو زعيتر، العوامل المؤثر على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2006 .
 2. حسني على خريوش، وليد زكريا صيام، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الهاشمية، عمان، 2002.
 3. حمقاني ياسمينه -قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية- مذكرة ماستر ، غير منشورة ، جامعة ورقلة ، 2014 .
 4. رامي اكرم مزق، عبد الواحد حمودي، منذر مرهج، تحديد العوامل المؤثر على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، سوريا، 2014.
 5. الرشدان ايمن، محددات الربحية في المصارف التجارية الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، عمان، 2002.
 6. لانا نبيل زاهر، اثر السيولة والكفاية الإدارية والملاءة المالية على ربحية المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، سوريا، 2014 .
 7. المشهراوي، اثر متغيرات عناصر المركز المائي في ربحية المصارف الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة الإسلامية، فلسطين، 2007.
 8. نجاة موسي، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، 2011.

ج -مراجع باللغة الاجنبية :

1. <http://www.mng.kufauniv.com/teaching/redahasahib/section%20niyen.doc>.
2. <http://cbl.gov.ly/new/index.php?cid=75&id=761>.
3. <http://cbl.gov.ly/pf/print.php>.
4. Sam srinivasulu « ALM Straregy: seeing the Big Balance. sheet, vol 6, No. 1, 1997.

الملاحق

الملحق رقم (1) يوضح: مؤشر الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية والمتغيرات المستقلة

TEMP	Y	X1	X2	X3	X4
2004	0,14143775	0,4044473	0,56030785	0,17233594	0,92520085
2005	0,20065166	0,29091678	0,58855202	0,23674795	0,93444138
2006	0,25320282	0,31273345	0,64988536	0,17574338	0,96135968
2007	0,35170258	0,23825155	0,66688577	0,16086783	0,97058627
2008	0,57160238	0,13409307	0,68316426	0,17837754	0,97714854
2009	1,0366806	0,19990989	0,68664037	0,22211706	0,93555928
2010	0,3422827	0,16694548	0,69078189	0,25539113	0,93679914
2011	0,4364443	0,21077796	0,74116604	0,27931086	0,94014015
2012	0,5169254	0,26096445	0,75762646	0,31211431	0,95061374
2013	0,402008	0,31557004	0,79018223	0,25876877	0,95507748
2014	0,5137029	0,33252605	0,79872488	0,35282352	0,95890495

الملحق رقم (2) يوضح: مؤشر الربحية مقاسه بمعدل العائد على إجمالي الأصول والمتغيرات المستقلة

TEMP	Y	X1	X2	X3	X4
2004	0,01057942	0,4044473	0,56030785	0,17233594	0,92520085
2005	0,01315445	0,29091678	0,58855202	0,23674795	0,93444138
2006	0,00978384	0,31273345	0,64988536	0,17574338	0,96135968
2007	0,01034488	0,23825155	0,66688577	0,16086783	0,97058627
2008	0,01306195	0,13409307	0,68316426	0,17837754	0,97714854
2009	0,01799332	0,19990989	0,68664037	0,22211706	0,93555928
2010	0,02163256	0,16694548	0,69078189	0,25539113	0,93679914
2011	0,02612549	0,21077796	0,74116604	0,27931086	0,94014015
2012	0,02552901	0,26096445	0,75762646	0,31211431	0,95061374
2013	0,01805921	0,31557004	0,79018223	0,25876877	0,95507748
2014	0,02111065	0,33252605	0,79872488	0,35282352	0,95890495

الملحق رقم (3)

HORS-BILANS COMPARÉS 2004/2005

LIBELLE	MONTANT 2004	MONTANT 2005	EVOLUTION	
			MONTANT	%
ENGAGEMENTS DONNES	7 264 743 540,81	16 068 493 266,80	8 803 749 725,99	121,18
- Engagements de financement en faveur des institutions financières	0,00	0,00	0,00	0,00
- Engagements de financement en faveur de la clientèle	4 110 983 980,02	6 194 147 834,20	2 083 163 854,18	50,67
- Engagements de financement de crédit à moyen terme	349 686 705,71	310 436 788,93	-39 249 916,78	-11,22
- Engagements de financement de CMT Elan	244 294 606,71	212 436 788,93	-32 857 817,78	-13,45
- Engagements de financement de CMT Elan	61 392 105,00	0,00	-61 392 105,00	-100,00
- Crédit documentaire	3 514 273 898,31	3 814 660 919,49	2 100 587 020,98	59,77
- Remise documentaire	0,00	0,00	0,00	0,00
- Crédit bail	247 023 375,90	268 890 125,78	21 826 749,98	8,84
- Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	0,00	0,00	0,00	0,00
- Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3 153 759 560,79	9 874 345 432,60	6 720 585 871,81	213,10
- Créances aval	2 652 313 559,83	4 163 481 899,92	6 111 138 539,69	229,77
- Autres engagements donnés	1 101 446 000,96	1 710 893 533,08	609 447 532,12	55,33
ENGAGEMENTS RECUS	9 561 979 825,43	12 891 986 786,36	3 330 006 960,93	34,83
- Engagements de financement reçus des institutions financières	0,00	0,00	0,00	0,00
- Engagements de garantie reçus des institutions financières	6 646 834 008,60	8 450 408 840,06	1 803 574 831,46	27,13
- Autres engagements reçus	2 915 145 816,83	4 441 577 946,30	1 526 432 129,47	52,36

الملحق رقم (4)

PRODUITS

LIBELLE	MONTANT 2004	MONTANT 2005	EVOLUTION	
			MONTANT	%
Produits d'exploitation bancaire	1 656 336 987,01	2 923 050 068,86	1 266 713 081,85	76,48
Intérêts et charges assimilées	732 727 244,36	1 130 666 817,07	397 939 572,71	54,31
- sur opérations avec institutions financières	20 831 375,84	43 327 038,61	9 695 662,77	27,21
- sur opérations avec la clientèle	697 095 868,52	1 081 173 281,79	384 077 413,27	55,10
- sur obligations et autres titres à revenu fixe	0,00	4 166 198,67	4 166 198,67	0,00
- autres intérêts et produits assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Produits sur opérations de crédit-bail et opérations assimilées	392 037 958,26	981 476 857,78	589 438 899,52	150,35
Produits sur opérations de location simple	0,00	0,00	0,00	0,00
Produits des titres à revenu variable	0,00	0,00	0,00	0,00
Commissions	531 431 775,39	810 762 187,56	279 330 412,17	52,56
Autres produits d'exploitation bancaire	140 009,00	144 206,45	4 197,45	3,00
Autres produits	158 537 034,16	221 198 716,59	62 661 682,43	39,52
Produits divers	110 575 527,84	177 403 043,98	66 827 516,14	60,44
Reprise de provisions et récupérations sur créances amorties	758 000,00	18 228 971,58	17 470 971,58	2304,88
Produits exceptionnelles	47 203 506,32	25 566 701,03	-21 636 805,29	-45,84
Perte de l'exercice				

الملحق رقم (5)

TABLEAUX DES COMPTES DE RÉSULTATS
COMPARÉS 2004/2005

CHARGES

LIBELLE	MONTANT 2004	MONTANT 2005	EVOLUTION	
			MONTANT	%
Charges d'Exploitation Bancaire	530 208 062,65	742 306 169,85	212 098 107,20	40,00
Intérêts et charges assimilées	295 195 426,20	231 495 078,83	-63 700 347,37	-21,58
- sur opérations avec institutions financières	50 847 731,61	16 296 344,41	-34 551 387,20	-67,95
- sur opérations avec la clientèle	244 347 694,59	214 831 534,44	-29 516 160,15	-12,08
- sur obligations et autres titres à revenu fixe	0,00	367 199,98	367 199,98	100,00
- autres intérêts et charges assimilées	0,00	0,00	0,00	0,00
Charges sur opérations de crédit-bail et opérations assimilées	162 778 806,69	429 348 504,41	266 569 697,72	163,76
Charges sur opérations de location simple	0,00	0,00	0,00	0,00
Commissions	72 233 829,74	81 462 586,61	9 228 756,85	12,78
Autres charges d'exploitation bancaire	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres charges	949 434 973,09	1 659 624 876,52	710 189 903,43	74,80
Charges d'exploitation générale	474 552 898,20	752 533 229,37	277 980 331,17	58,58
- services	194 441 931,27	314 232 296,19	119 790 364,92	61,61
- frais de personnel	183 249 200,41	314 425 330,45	131 176 130,04	71,58
- impôts et taxes	48 181 597,65	49 240 574,46	3 358 676,81	7,27
- charges diverses	50 879 868,87	74 335 028,27	23 655 159,40	46,68
Dotations aux provisions et pertes sur créances incouvrables	226 609 511,35	377 441 729,07	150 832 217,72	66,56
Dotations aux amortissements et aux provisions sur immobilisations incorporelles et corporelles	233 213 246,67	505 448 161,30	272 234 914,63	116,73
Charges exceptionnelles	15 059 316,87	24 201 756,78	9 142 439,91	60,71
Impôts sur les bénéfices	109 236 089,90	240 688 593,87	131 452 503,97	120,34
Bénéfice de l'exercice	225 994 895,53	501 629 145,21	275 634 249,68	121,96

الملحق رقم (6)

PASSIF

LIBELLE	MONTANT 2004	MONTANT 2005	EVOLUTION	
			MONTANT	%
Banques centrales, Centres de chèques postaux	0,00	0,00	0,00	0,00
Dette envers les institutions financières:	1 367 881 730,79	546 840 721,92	-821 041 008,87	-60,02
- A vue	367 881 730,79	546 840 721,92	178 958 991,13	48,66
- A terme	1 000 000 000,00	0,00	-1 000 000 000,00	-100,00
Comptes créditeurs de la clientèle	11 969 151 194,94	22 443 730 164,85	10 474 578 969,91	87,51
- Comptes d'épargne:	1 483 055 689,04	2 274 199 182,98	791 143 493,94	53,35
- A vue	1 483 055 689,04	2 274 199 182,98	791 143 493,94	53,35
- A terme	0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres dettes	10 486 095 905,90	20 169 530 981,87	9 683 435 075,97	92,35
- A vue	9 339 963 893,96	17 265 253 830,92	7 925 289 936,96	84,46
- A terme	1 146 131 611,94	2 904 277 150,95	1 758 145 539,01	157,90
Dettes représentées par un titre:	2 620 487 109,52	4 514 759 833,69	1 894 272 724,17	72,29
- Bons de caisse	2 620 487 109,52	4 514 759 833,69	1 894 272 724,17	72,29
- Titres du marché interbancaire et titres de créances négociables	0,00	0,00	0,00	0,00
- Emprunts obligataires	0,00	0,00	0,00	0,00
- Autres dettes représentées par un titre	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres passifs	2 995 441 329,48	6 099 884 251,79	3 104 442 922,31	103,64
Comptes de régularisation	181 661 371,67	551 158 963,00	369 497 591,33	203,40
Provisions pour risques et charges	235 275 048,58	420 776 038,54	185 500 989,96	78,84
Provisions réglementées	0,00	0,00	0,00	0,00
Fonds pour risques bancaires généraux	204 980 501,25	366 006 791,75	161 026 290,50	78,56
Subventions d'investissements	0,00	0,00	0,00	0,00
Dettes subordonnées	0,00	0,00	0,00	0,00
Capital social	1 597 840 000,00	2 500 000 000,00	902 160 000,00	56,46
Primes liées au capital	0,00	0,00	0,00	0,00
Réserves	0,00	189 022 801,71	189 022 801,71	0,00
Écart de réévaluation	0,00	0,00	0,00	0,00
Report à nouveau (+/-)	-36 972 093,82	0,00	36 972 093,82	-100,00
Résultat de l'exercice (+/-)	225 994 895,53	501 629 145,21	275 634 249,68	121,96
TOTAL DU PASSIF	21 361 741 087,94	38 133 808 712,46	16 772 067 624,52	78,51

الملحق رقم (7)

Bilans comparés 2006/2007					
▶ ACTIF					
	LIBELLE	2006	2007	ÉCART	%
Montants en Algiers (DZ)	Caisses, Banques Centrales, Centre de chèques Postaux	20 233 623 475,26	20 250 029 912,11	16 406 436,85	0,08%
	Effets publics et valeurs assimilées	*	*	*	*
	Créances sur les institutions financières	5 870 610 260,07	6 182 650 458,43	312 040 198,36	5,32%
	- A vue	5 870 610 260,07	4 322 650 458,43	-1 527 959 801,64	-19,39%
	- A terme	*	1 859 000 000,00	1 450 000 000,00	*
	Créances sur la clientèle	31 934 369 033,63	51 651 297 793,46	19 716 928 759,83	61,74%
	- Créances commerciales	2 736 907 606,87	3 465 726 472,30	668 218 823,43	23,20%
	- Autres concours à la clientèle	18 883 551 133,72	28 808 168 717,09	11 749 417 583,38	68,70%
	- Comptes ordinaires débiteurs	12 318 310 263,06	19 637 402 604,07	7 318 092 341,01	58,40%
	Obligations et autres titres à revenu fixe	333 168 000,00	337 825 328,77	4 657 328,77	1,40%
	Actions et autres titres à revenu variable	*	*	*	*
	Participations et activités de portefeuille	15 675 000,00	15 675 000,00	*	0,00%
	Parts dans les entreprises liées	*	*	*	*
	Crédit-bail et opérations assimilées	1 962 608 508,03	3 384 038 369,78	1 421 429 861,75	72,43%
	Location simple	*	*	*	*
	Immobilisations incorporelles	41 796 340,90	50 126 780,85	8 330 439,95	19,93%
	Immobilisations corporelles	1 103 351 956,42	1 540 078 243,11	436 726 286,69	39,58%
	Autres actions	*	*	*	*
	Capital souscrit non versé	*	*	*	*
	Autres actifs	2 654 775 748,77	1 053 909 570,86	-1 600 866 178,91	-63,08%
	Comptes de régularisation	349 282 421,37	528 692 273,27	179 409 851,90	51,37%
	TOTAL DE L'ACTIF	64 699 262 745,45	84 994 325 730,64	20 295 062 985,19	31,37%

الملحق رقم (8)

Bilans comparés 2006/2007					
▶ PASSIF					
	LIBELLE	2006	2007	ÉCART	%
Montants en Algiers (DZ)	Banques centrales, Centres de chèques postaux	*	*	*	*
	Dettes envers les institutions financières	119 315 312,87	49 300 240,49	-70 015 072,38	-58,68%
	- A vue	119 315 312,87	49 300 240,49	-70 015 072,38	-58,68%
	- A terme	*	*	*	*
	Comptes créditeurs de la clientèle	42 047 103 501,67	56 681 506 442,67	14 634 402 941,00	34,80%
	- Comptes d'épargne	3 747 824 341,32	5 830 850 101,12	2 183 025 759,80	58,29%
	- A vue	3 747 824 341,32	5 830 850 101,12	2 183 025 759,80	58,29%
	- A terme	*	*	*	*
	- Autres dettes	38 299 279 160,35	50 750 656 341,55	12 451 377 181,21	32,51%
	- A vue	36 518 834 022,84	46 387 908 912,00	9 869 074 889,16	24,24%
	- A terme	1 780 445 137,51	4 362 747 429,55	2 582 302 292,04	144,48%
	Dettes représentées par un titre	5 157 411 061,73	5 303 572 946,01	146 161 886,28	2,83%
	- Bons de caisse	5 157 411 061,73	5 303 572 946,01	146 161 886,28	2,83%
	- Titres du marché interbancaire et titres de créances négociables	*	*	*	*
	- Emprunts obligataires	*	*	*	*
	- Autres dettes représentées par un titre	*	*	*	*
	Autres passifs	11 441 655 460,20	15 620 119 303,60	4 178 463 834,40	36,52%
	Comptes de régularisation	765 451 605,09	443 913 020,41	-321 538 584,68	-42,01%
	Provisions pour risques et charges	907 677 421,53	1 249 047 470,31	341 370 048,78	37,61%
	Provisions réglementées	*	*	*	*
	Fonds pour risques bancaires généraux	676 889 376,60	1 183 950 848,96	506 961 472,36	74,86%
	Subventions d'investissements	*	*	*	*
	Dettes subordonnées	*	*	*	*
	Capital social	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00	*	*
	Primes liées au capital	*	*	*	*
Réserves	450 651 946,92	482 302 299,41	31 650 352,49	7,02%	
Écart de réévaluation	*	*	*	*	
Report à nouveau (+/-)	*	601 356 697,35	601 356 697,35	*	
Résultat de l'exercice (+/-)	633 007 049,84	879 256 459,43	246 249 409,59	38,90%	
TOTAL DU PASSIF	64 699 262 745,45	84 994 325 730,64	20 295 062 985,19	31,37%	

الملحق رقم (9)

Tableaux des comptes de résultats comparés 2006/2007					
CHARGES					
LIBELLE	2006	2007	ÉCART	%	
Charges d'Exploitation Bancaire	989 427 414,11	1 552 364 962,48	562 937 548,37	56,90%	
Intérêts et charges assimilées	279 858 873,38	343 504 848,13	63 645 974,75	22,74%	
- Sur opérations avec institutions financières	16 822 931,93	22 205 709,24	5 382 777,31	32,00%	
- Sur opérations avec la clientèle	262 402 681,73	320 665 308,89	58 262 627,16	22,20%	
- Sur obligations et autres titres à revenu fixe	433 200,00	603 990,00	170 790,00	3,96%	
- Autres intérêts et charges assimilées	
Charges sur opérations de crédit-bail et opérations assimilées	690 152 264,56	1 184 988 858,74	494 836 594,18	71,70%	
Charges sur opérations de location simple	
Commissions	19 416 276,17	23 871 255,61	4 454 979,44	22,94%	
Autres charges d'exploitation bancaire	
Autres charges	3 637 603 495,18	5 835 723 370,22	2 198 119 875,04	60,43%	
Charges d'exploitation générale	1 533 562 394,14	2 512 647 732,97	979 085 338,83	63,84%	
- Services	670 522 268,68	1 003 188 081,16	332 665 812,47	49,61%	
- Frais de personnel	601 834 206,00	1 000 854 410,58	399 020 204,58	66,29%	
- Impôts et taxes	116 477 706,10	228 844 196,70	112 366 490,60	96,47%	
- Charges diverses	144 728 081,00	189 761 074,53	45 032 993,53	31,12%	
Dotations aux provisions et pertes sur créances irrécupérables	927 244 838,00	1 392 496 800,27	465 251 962,27	50,18%	
Dotations aux amortissements et aux provisions sur immobilisations incorporelles et corporelles	913 426 602,18	1 522 112 061,32	608 685 459,14	66,64%	
Charges exceptionnelles	18 704 408,86	94 091 214,92	75 386 806,06	403,04%	
Impôts sur les bénéfices	244 675 254,00	314 375 540,84	69 700 286,84	28,49%	
▶▶▶					
BÉNÉFICE DE L'EXERCICE	633 007 049,84	879 256 459,43	246 249 409,59	38,90%	

08

الملحق رقم (10)

BILANS COMPARÉS 2008/2009

ACTIF

LIBELLE	MONTANT 2008	MONTANT 2009	VARIATION
Caisse, banques centrales, C.C.F.P.	14 670 079 428	40 634 477 649	25 964 398 221
Effets publics et valeurs assimilées	*	*	*
Créances sur institutions financières	6 381 508 674	6 720 342 999	338 834 325
• À vue	3 230 538 974	3 061 520 194	-169 018 780
• À terme	3 150 969 700	3 658 822 805	507 853 105
Créances sur la clientèle	80 241 247 854	82 933 321 997	2 692 074 143
• Créances commerciales	3 603 360 327	4 571 631 523	968 271 196
• Autres concours à la clientèle	46 637 887 528	49 361 690 474	2 723 802 946
• Comptes d'épargne débiteurs	29 911 159 814	30 152 181 301	240 991 487
Débiton & autres titres à revenu fixe	237 630 498	361 335 673	123 705 175
Actions & autres titres revenu variable	*	*	*
Participations & activités portefeuille	18 675 000	18 675 000	*
Parts dans les entreprises liées	*	*	*
Crédit-bail & opérations assimilées	6 188 768 770	4 921 127 280	-1 267 641 490
Location simple	*	*	*
Immobilisations incorporelles	172 192 242	89 258 960	-82 933 282
Immobilisations corporelles	1 809 868 240	2 371 181 574	561 313 334
Autres actifs	*	*	*
Capital souscrit non versé	*	*	*
Autres actifs	1 222 165 671	1 293 029 399	70 863 728
Comptes de régularisation	337 079 370	308 451 180	-28 628 190
Résultat de l'exercice	*	*	*
TOTAL DE L'ACTIF	109 402 212 546	144 036 885 574	34 634 673 028

PASSIF

LIBELLE	MONTANT 2008	MONTANT 2009	VARIATION
Banques centrales, C.C.F.P.	*	*	*
Dettes envers institutions financières	1 139 886 918	386 081 100	-753 805 818
• À vue	6 960 900	6 908 400	-52 500
• À terme	1 132 926 018	379 172 700	-753 753 318
Comptes créditeurs de la clientèle	34 179 621 172	102 863 431 584	68 683 810 412
• Comptes d'épargne	7 846 777 428	12 879 281 176	5 032 503 748
• À vue	7 842 777 428	12 879 281 176	5 036 503 748
• À terme	*	*	*
• Autres dettes	66 332 843 744	89 984 150 408	23 651 306 664
• À vue	56 341 726 901	73 810 140 680	17 468 413 779
• À terme	10 000 000 000	16 174 009 728	6 174 009 728
Dettes représentées par un titre	6 128 023 525	7 389 190 628	1 261 167 103
• Bons de caisse	6 128 023 525	7 389 190 628	1 261 167 103
• Titres émis & Titres créances négociés	*	*	*
• Emprunts obligataires	*	*	*
• Autres dettes représentées par un titre	*	*	*
Autres passifs	16 876 731 388	14 231 012 298	-2 645 719 090
Comptes de régularisation	614 621 621	512 923 080	-101 698 541
Provisions pour risques et charges	2 007 600 082	2 082 263 108	74 663 026
Provisions réglementées	*	*	*
Fonds pour risques financiers généraux	2 004 670 847	2 020 375 090	15 704 243
Subventions d'investissement	*	*	*
Dettes subordonnées	*	*	*
Capital social	3 100 000 000	3 100 000 000	*
Primes liées au capital	*	*	*
Réserves	638 285 122	987 718 420	349 433 298
Ecart de réévaluation	*	*	*
Rapport à réserves (-)	1 218 000 000	2 750 000 000	1 532 000 000
Résultat de l'exercice	1 400 000 000	2 000 000 000	600 000 000
TOTAL DU PASSIF	109 402 212 546	144 036 885 574	34 634 673 028

الملحق رقم (11)

TABLEAU DES COMPTES DE RÉSULTATS (TCR) COMPARÉS 2008/2009

CHARGES

LIBELLE	MONTANT 2008	MONTANT 2009	VARIATION
Charges d'exploitation bancaire	2 412 178 307	2 002 213 919	500 035 535
Intérêts et charges assimilés	572 911 154	715 428 768	142 517 680
• Sur opérat. Avec institut. Financières	51 233 410	24 014 072	27 219 340
• Sur opérat. Avec la clientèle	519 025 091	693 721 170	174 696 079
• Sur obligat. Et autres titres revenu fixe	600 920	600 600	0
• Autres intérêts et charges assimilés	•	•	•
Charges s/op. Crédit-bail & op. Assimil.	1 797 768 078	2 241 280 160	443 512 082
Charges s/op. Location simple	•	•	•
Commissions	4 411 090	702 214 284	168 104 218
Autres charges exploit. Bancaires	•	•	•
Autres charges	9 122 212 073	8 618 225 441	503 986 600
Charges d'exploitation générale	2 517 842 018	4 284 711 001	1 766 868 983
• Services	1 327 178 243	2 017 323 423	690 145 180
• Frais de personnel	1 000 918 211	1 721 283 565	720 365 354
• Impôts et taxes	331 456 180	597 747 038	266 290 858
• Charges diverses	362 146 170	349 290 074	12 856 096
Dot aux prov et pertes / créances irrécouvrables	2 002 710 942	2 272 070 532	269 359 590
Dot aux amort et prov sur immo incorp et corp	2 243 684 234	2 716 792 105	473 107 871
Charges exceptionnelles	91 441 194	745 034 902	653 593 708
Impôts sur les bénéfices	502 827 704	1 207 728 681	704 900 977
BÉNÉFICE DE L'EXERCICE	1 428 005 950	2 591 701 480	1 163 695 534

PRODUITS

LIBELLE	MONTANT 2008	MONTANT 2009	VARIATION
Produits d'exploitation bancaire	11 917 371 240	14 517 201 901	2 599 830 661
Intérêts et produits assimilés	5 138 712 228	6 762 222 369	1 623 510 141
• Sur opérat. Avec institut. Financières	181 682 867	158 080 637	23 602 230
• Sur opérat. Avec la clientèle	5 024 280 314	6 593 616 146	1 569 335 832
• Sur obligat. Et autres titres revenu fixe	6 000 000	2 812 529	3 187 471
• Autres intérêts et produits assimilés	•	•	•
Produits s/op. Crédit-bail & op. Assimilés	2 422 890 222	4 726 208 000	2 303 317 778
Produits s/op. Location simple	•	•	•
Produits titres à revenu variable	•	•	•
Commissions	7 421 707 68	1 069 270 039	447 010 951
Autres prod. Exploit. Bancaires	74 100	7 800	76 300
Autres produits	1 000 124 110	1 381 957 126	381 833 016
Produits divers	607 212 210	1 002 080 800	394 868 590
Rapriem prov. & Récup. Créances amorties	392 901 900	379 876 326	12 025 574
Produits exceptionnels	54 652 440	422 394 403	367 741 963
PÉRIODE DE L'EXERCICE	•	•	•

الملحق رقم (12)

TABLEAU DES COMPTES DE RÉSULTAT

Unité : 000 000

LIBELLÉ	NOTE	MONTANT 2011	MONTANT 2010	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	4.1	8 820 893	7 805 971	1 014 922
Intérêts et charges assimilés	4.2	-907 841	-810 489	2 148
Commissions (produits)	4.3	6 295 828	6 009 621	2 267 886
Commissions (charges)	4.4	-73 298	-62 131	-11 069
Produits financiers à divers		438 729	2 308 878	-1 369 149
Charges des autres activités		-487 678	-470 434	-17 244
Produit net bancaire		14 152 945	11 894 826	2 158 009
Charges générales d'exploitation	4.5	-5 980 260	-5 305 211	-675 049
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles		-651 471	-646 076	-15 395
Résultat brut d'exploitation		7 519 185	6 953 649	1 485 536
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances incouvrables	4.6	-1 436 313	-2 010 217	823 902
Reprise de provisions, de pertes de valeur et recouvrations sur créances amorties	4.6	1 964 720	1 964 012	500 688
Résultat d'exploitation		6 047 592	4 907 444	1 140 148
éléments extraordinaires (Produits)		0	0	0
éléments extraordinaires (charges)		0	0	0
Résultat avant impôt		6 047 592	4 907 444	1 140 148
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-1 652 672	-1 481 626	-207 155
Résultat net de l'exercice		4 394 920	3 425 817	932 803

Unité : 000 000

LIBELLÉ	NOTE	MONTANT 2011	MONTANT 2010	VARIATION
ENGAGEMENTS DONNÉS		136 788 446	114 187 004	22 601 442
ENGAG. FINANCEMENT FAV. INSTITUT. FINANCIERS		0	0	0
ENGAG. FINANCEMENT FAV. DE LA CLIENTÈLE		61 362 602	57 954 528	3 408 074
ENGAG. GARANTIS D'ORDRE INSTITUT. FINANCIERS		0	0	0
ENGAG. GARANTIS D'ORDRE CLIENTÈLE		60 712 829	51 419 628	7 293 200
AUTRES ENGAGEMENTS		1 705 134	2 812 847	-1 107 713
ENGAGEMENTS RECUS		16 676 331	26 964 487	-10 288 156
ENGAG. FINANCEMENT RECUS INSTITUT. FINANCIERS		0	0	0
ENGAG. GARANTIE RECUS INSTITUT. FINANCIERS		16 080 063	23 184 298	-7 104 235
AUTRES ENGAGEMENTS RECUS		696 268	677 191	19 077

TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX

Unité : 000 000

	Capital social	Prima d'émission	Excès d'évaluation	Excès de réévaluation	Réserves et résultats	Total des capitaux propres
SOLDE AU 31/12/2009	10 000 000	-	-	-	6 371 705	16 371 705
Variation de juste valeur des actifs financiers disponibles à la vente					-	-
Variation des écarts de conversion					-	-
Dividendes payés					-2 671 500	-2 671 500
Opérations en capital					-	-
Résultat net de l'exercice					3 425 817	3 425 817
SOLDE AU 31/12/2010	10 000 000	-	-	-	7 164 532	17 164 532
Variation de juste valeur des actifs financiers disponibles à la vente					-	-
Variation des écarts de conversion					-	-
Dividendes payés					-1 645 000	-1 645 000
Opérations en capital					-	-
Résultat net de l'exercice					4 394 920	4 394 920
31/12/2011	10 000 000	-	-	-	9 875 255	19 875 255

الملحق رقم (13)

ACTIF				
(Unité: DZD)				
LIBELLÉ	NOTE	MONTANT 2012	MONTANT 2011	VARIATION
Caisse, banque centrale, trésor public, contre de chèques postaux	2.1	52 841 513	36 211 311	17 629 602
Actifs financiers disponibles à la vente		74 703	74 703	0
Prêts et créances sur les institutions financières	2.2	39 635 781	13 324 286	26 311 995
Prêts et créances sur la clientèle	2.3	102 900 504	111 745 712	-8 779 208
Impôts courants - Actif		1 931 296	1 629 944	301 352
Impôts différés - Actif		1 420 352	909 070	510 070
Autres actifs	2.4	161 267	500 517	-399 249
Comptes de régularisation - Actif	2.4	1 606 307	1 607 304	-92 597
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.5	15 675	15 675	0
Immobilisations corporelles	2.6	1 737 157	1 849 367	-112 230
Immobilisations incorporelles	2.6	95 856	47 520	53 246
TOTAL DE L'ACTIF		202 485 482	167 056 894	35 428 588

PASSIF				
(Unité: DZD)				
LIBELLÉ	NOTE	MONTANT 2012	MONTANT 2011	VARIATION
Banque centrale		0	0	0
Dettes envers les institutions financières	2.7	132 101	220 967	-88 866
Dettes envers la clientèle	2.8	163 408 358	120 816 807	29 531 401
Dettes représentées par un titre	2.9	7 821 607	8 111 609	-290 052
Impôts courants - Passif		2 375 621	2 145 685	229 737
Impôts différés - Passif		0	0	0
Autres passifs	2.10	2 549 461	3 914 678	-1 365 416
Comptes de régularisation - Passif	2.10	8 456 563	4 349 560	4 107 032
Provisions pour risques et charges		622 624	100 071	522 553
Fonds pour risques bancaires généraux	2.11	4 444 636	4 070 178	374 458
Dettes subordonnées		0	0	0
Capital		10 000 000	10 000 000	0
Primes liées au capital		0	0	0
Réserves		7 505 259	4 931 450	2 573 809
Coût de réévaluation		0	0	0
Rapport à nouveau (+/-)		0	388 080	-388 080
Résultat du trimestre		5 169 294	4 265 723	903 571
TOTAL DU PASSIF		202 485 482	167 056 894	35 428 588

الملحق رقم (14)

V. ETATS FINANCIERS					V. ETATS FINANCIERS				
Actif					Passif				
LIBELLE	NOTE	2014	2013	VARIATION	LIBELLE	NOTE	2014	2013	VARIATION
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux	2.1	40 876 323	19 247 221	19 666 987	Banque centrale		0	0	0
Actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0	Dettes envers les institutions financières	2.6	41 083	40 633	478
Actifs financiers disponibles à la vente	2.2	5 584 954	74 923	5 479 261	Dettes envers la clientèle	2.5	134 340 363	175 045 010	18 461 432
Prêts et avances sur les institutions financières	2.3	22 414 177	22 079 234	464 833	Dettes représentées par un titre	2.10	3 676 415	6 237 234	-2 560 819
Prêts et avances sur la clientèle	2.4	112 228 242	112 817 405	-4 117 415	Impôts courants - Passif		1 216 436	1 124 985	891 454
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance		0	0	0	Impôts différés - Passif		0	57 287	-57 287
Impôts courants - Actif		2 184 678	2 136 236	-48 442	Autres passifs	2.11	1 202 357	3 876 173	-2 673 816
Impôts différés - Actif		778 405	1 272 419	-507 414	Comptes de régularisation - Passif	2.17	10 621 822	6 963 270	3 658 552
Autres actifs	2.5	218 637	361 825	-142 888	Provisions pour risques et charges		650 998	647 375	362
Comptes de régularisation - Actif	2.5	1 525 021	909 825	1 537 566	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissement		0	0	0
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.8	16 875	16 875	0	Fonds pour risques fiscaux généraux	2.12	3 203 122	4 262 778	-1 029 656
Immobilisations de placement		0	0	0	Dettes subordonnées		0	0	0
Immobilisations corporelles	2.7	1 621 611	1 617 203	4 408	Capital		10 000 000	10 000 000	0
Immobilisations incorporelles	3.1	241 710	173 265	68 445	Primes liées au capital		0	0	0
Ecart d'acquisition		0	0	0	Réserves	2.15	12 225 490	9 374 950	2 850 540
TOTAL DE L'ACTIF		243 338 316	222 075 512	20 732 804	Ecart d'évaluation		0	0	0
					Ecart de réévaluation		0	0	0
					Rapport à nouveau (+/-)		0	0	0
					Résultat de l'exercice (+/-)		5 137 026	4 620 060	1 116 949
					TOTAL DU PASSIF		243 338 316	222 075 512	20 732 804

الملحق رقم (15)

V. ETATS FINANCIERS					V. ETATS FINANCIERS				
Tableau des comptes de résultat					Hors bilan				
LIBELLE	NOTE	2014	MONTANT 2013	VARIATION	LIBELLE	NOTE	2014	MONTANT 2013	VARIATION
Intérêts et produits assimilés	6.1	12 218 775	9 354 382	2 867 719	ENGAGEMENTS CONGRES		305 362 353	147 288 266	158 074 087
Intérêts et charges assimilés	6.2	-16 142 258	-224 124	-14 918 134	Engag. financement fon. institut. financières		0	0	0
Commissions (produit)	4.3	7 206 899	6 320 403	886 496	Engag. financement fon. de la clientèle		57 113 536	54 343 567	2 770 004
Commissions (charges)	4.4	-37 775	-62 626	24 851	Engag. garantis d'autres institut. financ.		117 762 600	0	117 762 600
Charges de portefeuilles sur actifs financiers détenus à des fins de transaction		0	0	0	Engag. garantis d'autres clients		38 189 148	38 465 636	-40 762 740
Charges de portefeuilles sur autres actifs		0	0	0	Autres engagements		6 256 785	3 483 654	2 773 131
Produits des autres activités		174 021	180 638	-6 617	ENGAGEMENTS REÇUS		36 415 461	19 646 436	16 769 025
Charges des autres activités		-42 854	-84 287	36 433	Engag. financement reçus, institut. financières		0	0	0
Produit net bancaire		11 309 489	14 546 396	-3 236 907	Engag. garantis reçus au statut, financières		26 722 830	19 643 071	7 079 759
Charges générales d'exploitation	4.5	-2 214 047	-1 520 475	-2 098 426	Autres engagements reçus		1 692 631	602 437	1 090 194
Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles		-141 821	-421 140	-10 881	Tableau de variation des capitaux				
Résultat brut d'exploitation		8 953 621	7 584 714	1 368 907					
Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et reprises intencionales	4.6	-4 434 203	-2 278 830	-654 597	Capital social		10 000 000	10 000 000	0
Rapports de provisions, de pertes de valeur et récupérations sur créances amorties	2.8	2 406 648	2 656 312	-249 664	Primes d'émission		0	0	0
Résultat d'exploitation		2 926 066	2 962 196	-36 130	Ecart d'évaluation		0	0	0
Gain ou perte nets sur autres actifs		12 369	-	12 369	Ecart de réévaluation		0	0	0
Éléments extraordinaires (Produits)		0	0	0	Résultat net de l'exercice		4 620 060	4 620 060	0
Éléments extraordinaires (Charges)		0	0	0	Différence sur l'exercice		10 000 000	10 000 000	0
Résultat avant impôt		4 538 335	3 326 234	1 212 101	Primes sur l'exercice		0	0	0
Impôts sur les résultats et assimilés	4.7	-1 791 326	-1 333 203	-458 123	Opérations en capital		0	0	0
TOTAL DE L'ACTIF		8 137 009	4 620 060	3 516 949	Résultat net de l'exercice		5 137 026	4 620 060	1 116 949
					Subst. au 31/12/2014		10 000 000	11 213 111	-1 213 111

الصفحة	العنوان
III	الاهداء
IV	الشكر و عرفان.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VIII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال.....
X	قائمة الاختصارات والرموز.....
XI	قائمة الملاحق.....
ب	المقدمة.....
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية.....
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول ربحية البنوك التجارية.....
3	الفرع الاول :الربح.....
4	الفرع الثاني : الربحية.....
4	الفرع الثالث : مصادر الارباح للبنوك التجارية.....
6	المطلب الثاني: مؤشرات قياس الربحية.....
9	المطلب الثالث: محددات ربحية البنوك التجارية.....
10	الفرع الاول: العوامل الخارجية.....
11	الفرع الثاني: العوامل الداخلية.....
14	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.....
14	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية.....
16	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.....
17	المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة
18	خلاصة الفصل الأول.....
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
20	تمهيد.....

21	المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.....
21	المطلب الأول: عينة وطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية.....
21	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.....
21	الفرع الثاني : مصادر وجمع البيانات.....
21	المطلب الثاني : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.....
21	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة.....
21	الفرع الثاني: الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.....
22	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها.....
24	المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة.....
24	أولاً: الربحية مقاسه بمعدل العائد على حقوق الملكية.....
24	الفرع الأول: تحليل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل.....
25	الفرع الثاني: تمثيل سحابة النقاط بين المتغيرين التابع والمستقل.....
27	الفرع الثالث: تحليل الانحدار.....
29	ثانياً: مؤشر الربحية مقاسه بمعدل العائد على إجمالي الأصول.....
29	الفرع الأول: تحليل الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل.....
30	الفرع الثاني: تمثيل سحابة النقاط بين المتغيرين التابع والمستقل.....
32	الفرع الثالث: تحليل الانحدار.....
35	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج.....
37	خلاصة الفصل الثاني.....
39	الخاتمة.....
42	قائمة المراجع.....
44	ملاحق.....
54	الفهرس.....